يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٧ آذار ١٩٧٢
٢٣ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٦ السنة ال ٢٨
יום ג
7 3 1972
מס' 86 שנה 28


## الكتلة الشيوعية تعارض انضمام بار ليف الى الحكومة

القدس – لمراسلنا البرلماني – وافقت الكنيست يوم امس باكثرية ٥٧ صوتا ( اصوات الائتلاف والمركز الحر والغودات اسرائيل ) على اقتراح رئيسة الحكومة بضم بار ليف القائد العام السابق وزيرا للتجارة والصناعة في حكومتها .

وصوتت ضد الاقتراح الكتلة الشيوعية ( ٢ ) وامتنع نواب «جاحل» و « هعولام هزه » وشالوم كوهين ( ٣١ ) عن التصويت .

واستمعت الكنيست قبل التصويت الى بيانات الكتل البرلمانية . وقد القى بيان الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبي ، فقال : ان تصويتنا ضد انضمام بار ليف للحكومة هو تعبير عن معارضتنا وعدم ثقتنا بالحكومة كلها وبسياستها المعادية للسلام ، وللمصالح الحقيقية لجماهير الشعب . وانتقد النائب طوبي عسكرة الحكومة بالاكثار من الجنرالات بين اعضائها ، وقال ان انتقال بار ليف السريع من كرسي القائد العام للجيش الى كرسي الوزارة يشير الى تقوية الروح العسكرية في الحياة المدنية مما يضر باسس الحكم الدمقراطي . وقال ايضا ان حكومة غولدا مئير تثبت على مر الايام انها حكومة تعمل عن تعمد وتخطيط ضد احلال السلام العادل بين اسرائيل وجاراتها العربيات وترفض العيش بسلام مع الشعب العربي الفلسطيني . وانتقد العمليات العسكرية الاخيرة ضد لبنان منددا بتهديدات وزير الحربية ديان الجديدة باستمرار العمليات « البوليسية » كما سماها ضد لبنان ، وقال : مرة اخرى يظهر للعيان ان ادعاء الحكومة بانها تعمل بوحي الحفاظ على امن البلاد ورواح المواطنين ليس الا للتستير على عملياتها « البوليسية » ضد الشعوب العربية وحركاتها التحررية في خدمة الاستعمار الاميركي .. واضاف : ان الضغط العسكري الاخير على لبنان لا يستهدف في الواقع الا ايقاف عملية التطور المعادية للاستعمار ايضا .

واشار توفيق طوبي الى قرار ضم قطاع غزة الى القيادة الوسطى ( الضفة الغربية المحتلة ) ، وقال ان ابواق الحكومة تعلن بصراحة انها

– البقية على صفحة ٦ –

# مخطط اسرائيل لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني

## الحاق قطاع غزة بقيادة الضفة الغربية ووضع خطة لتصفية قضية اللاجئين في القطاع باموال اميركية

**حيفا – مكتب الاتحاد – يستفاد من الانباء التي نشرت مؤخرا من خطوات جديدة تتخذها حكومة اسرائيل لتصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني بالبدء بتصفية قضية اللاجئين وتكريس الاحتلال وتنفيذ مشاريع الضم ، وذلك بموافقة وتشجيع حكومة الولايات المتحدة وبمساعدة البنك الدولي . ويتلخص المخطط الجديد بقرار وزارة الدفاع والقيادة العسكرية توحيد قطاع غزة والضفة الغربية تحت قيادة عسكرية واحدة ابتداء من اول آذار ، وبالمحادثات التي يجريها مدير بنك اسرائيل مع المسئولين في البنك الدولي والادارة الاميركية حول الحصول على مساعدات مالية قدرت قيمتها ب ٢٠٠٠ مليون دولار لتصفية مخيمات اللاجئين واسكان اصحابها في قرى ضواحي نابلس ورفح وخان يونس .**

ونشرت صحيفة دافار في ١-٣-٧٢ ان ناطقا عسكريا قد اعلن الحاق قطاع غزة التابعة للقيادة الجنوبية ، بقيادة المركز في الضفة الغربية .

وعلى اساس هذا التغيير تستثنى الادارة العسكرية في العريش وتنفصل عن قيادة قطاع غزة لمقتضيات هذا التغيير . والقيادة العسكرية في العريش تسيطر على ٨٠ الف من سكان العريش والقبائل البدوية المجاورة .

وقد نشرت « دافار » في التاريخ نفسه ، مقالا بقلم شمعون عوفر ، حول هذا التغيير قال فيه ان هذه الخطوة الادارية ترمز الى مرحلة جديدة لها مغزاها .. فهذا التدبير الاداري قد تكون له اهدافه السياسية التي يكشف عنها المقال المذكور . فهذه الاهداف تتلخص في تصفية مخيمات اللاجئين ونقلهم الى مواقع سكن ثابتة في ضواحي المدن الاخرى ، وبذلك يتم تصفية حقوق اللاجئين وخلق امر واقع جديد .

وكتب ايضا ان احد الاسباب لهذا التغيير هو اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي وتشجيع التطوير في القطاع . ولذلك فهو يرى ان ضم قطاع غزة الى قيادة الوسط ( الضفة ) يرمز الى نهاية مرحلة وبدء مرحلة جديدة من الاستقرار والتطوير الاقتصادي .

واعترف صاحب المقال بصحة ما نشرته الصحف والوكالات عن مخطط لتحويل مخيمات اللاجئين او ما تبقى منها الى مواقع اسكان ثابتة للاجئين . ويتضمن المخطط ايضا ، ربط قطاع غزة والعريش بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ، وحفر آبار الماء في سيناء . كما اكد على تصنيع القطاع واقامة مشاريع صناعية مختلفة في القطاع .

وقال صاحب المقال ان هذا التغيير اتاحه الهدوء الذي ساد الجبهة الاردنية .

وفي مقال آخر نشرته « دافار » في العدد نفسه ، بقلم « داني تصدقوني » اشارة الى انه بتنفيذ مخطط الاسكان ، أو المرحلة الثانية من « تخفيف » سكان القطاع ، لن تبقى هناك قضية لاجئين ..

ويبلغ عدد سكان القطاع ٣٥٠ الفا الان ، منهم ١٨٠ الف لاجيء . وهو اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين تحت الاحتلال . وتصفية هذا التجمع في القطاع يخدم مخططات تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني ازاء اية تسوية لقضية الشعب العربي الفلسطيني . ومخطط تخفيف اللاجئين يطرح سؤال من يمول هذا المخطط الذي ذكرت الصحف انه يتطلب ( ٢٠٠٠ ) مليون دولار .

### زنبر يبحث في اميركا مخطط التصفية

وفي الوقت ذاته ذكرت « دافار » في ١-٣ ان مدير بنك اسرائيل ، زنبر ، قد سافر الى الولايات المتحدة ليجتمع الى مكنمارا ، مدير البنك الدولي ليبحث معه الاقتراحات

– البقية على ص ٦ –

### في عيد المرأة العالمي



في فيتنام تحارب المرأة الى جانب الرجل من اجل الحرية .. وهذه اللوحة « الفنائية » توحي باجواء الهند الصينية حيث تصاحب البندقية المرأة في كل لحظة ..

## كلمة الاتحاد

### ارتفاع مكانة الاتحاد السوفييتي

في الايام ذاتها التي كان يؤكد فيها المراقبون ان هدف مباحثات نيكسون – تشو ان لاي تطويق الاتحاد السوفييتي سياسيا وعزله عن دول العالم الثالث ، كان يزور الاتحاد السوفييتي وفدان : الواحد من ليبيا والثاني من بنغلا داش .

وفي الحالتين انتهت مباحثات الوفدين مع المسؤولين السوفييت الى توقيع اتفاقات تعاون اقتصادي وتقني .

في الحالة الاولى تعهد الاتحاد السوفييتي ان يتعاون مع ليبيا على تطوير ثرواتها النفطية والمعدنية وعلى تدريب كادرها الوطني ليقوم بالتصنيع والانماء ..

وفي الحالة الثانية وعد الاتحاد السوفييتي ان يسهم اسهاما هاما في اعادة بناء اقتصادها – الذي دمره الاضطهاد والعدوان الباكستاني – وتطوير صناعتها وزراعتها ومواصلاتها ..

لم يعد اللجوء الى الاتحاد السوفييتي وعقد اتفاقات التعاون معه امرا غريبا .. فالعكس هو الصحيح بعد ان تعلمت الشعوب من احداث فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية اهمية توطيد العلاقات المتعددة الجوانب مع بلد الاشتراكية الاول اذا ما ارادت ان تنجز استقلالها الحقيقي .. ومع هذا ففي زيارة الوفدين الليبي والبنغالي معان جديدة تدعم المعاني القديمة .

فالوفد الليبي يزور الاتحاد السوفييتي بعد فترة من الزمن تميزت بتصريحات معادية للسوفييت والشيوعية اطلقها بعض زعماء الحكم الليبي الجمهوري الذين قادوا انقلابا اطاح بالملكية وانتزع ليبيا من الفلك الامبريالي ..

وهكذا فوصول المسؤولين الليبيين الى موسكو يوحي بانهم اقتنعوا عبر خبرتهم ان السبيل الى محاربة الامبريالية وابتزازها الاقتصادي وتآمرها السياسي والعسكري لا يكون الا بالتعاون مع اكبر واضخم قوة معادية للامبريالية – الاتحاد السوفييتي .

اما وفد بنغلا داش فيزور الاتحاد السوفييتي بعد ثلاثة اشهر على قيام دولة بنغلا داش بعد كفاح مرير كلف شعبها مليون ضحية ..

وهو يختار ان يكون الاتحاد السوفييتي اول دولة اجنبية يزورها بعد قيامه .. وهذا يعني ان شعب بنغلاداش وقادته الثوريين لم يكونوا في حاجة الى خبرة اضافية ليكتشفوا طبيعة الامبريالية ومناوراتها الابتزازية .

لقد تآمر الامبرياليون على الاتحاد السوفييتي منذ قيامه ..

وحاولوا مع الرجعيين المحليين في كل مكان تشويه سمعته وتزييف مواقفه ..

وفي الايام الاخيرة تلاقى حكام اكبر دولة امبريالية – الولايات المتحدة – مع حكام الصين الذين انزلقوا من مواقع قومية متعصبة على تربة معاداة السوفييت ..

ولكن الشعوب هي التي تقرر مسيرة التطور والتاريخ .

وقد اوحت بقرارها حين بعثت بالوفدين الليبي والبنغالي اللذين اعقبا وفودا من مختلف الاقطار الاسيوية والافريقية .

وفي هذا الوضع تبدو حقيقة التلاقي الصيني الاميركي .. وطبيعته المغرقة في الرجعية ..

وفي هذا الوضع ترتفع مكانة ودور الاتحاد السوفييتي بين الشعوب .

## ازاء صمود الوحدة في لبنان تشدد اسرائيل تهديداتها

**حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي ازاء فشل العدوان الاسرائيلي في تفجير الصراعات الداخلية في لبنان وبشكل خاص بين المقاومة الفلسطينية والسلطات اللبنانية شددت المحافل الحاكمة الاسرائيلية تهديداتها للبنان وأنذرته بالغزو من جديد**

ففي اجتماعه الصحفي يوم الجمعة الماضي صرح الرئيس اللبناني سليمان فرنجية أن حكومته لن تقع في الفخ الذي نصبته لها اسرائيل فتقوم بمواجهة المقاومة الفلسطينية وتصطدم بها وقال ان لبنان لن يخضع لتهديدات اسرائيل ويضع حدا لنشاط المقاومة الفلسطينية مما يؤدي الى اشتباكات بين المسلحين الفلسطينيين والجيش اللبناني وأبرز الرئيس فرنجية أن حكومته تأخذ بعين الاعتبار اتفاقات القاهرة المعقودة بينها وبين المقاومة الفلسطينية ولام الصحف التي لم تصور الوضع على حقيقته بل أظهرت وكأن رجال المقاومة والجيش اللبناني في خصام ..

ويوم الاحد نفى رئيس الوزراء صائب سلام وجود شقاق بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية وأكد أهمية اتصالاته ومباحثاته مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد كان عرفات قد صرح في مقابلة صحفية مع «اللواء» البيروتية ان أحد اهداف الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان كان تسميم جو العلاقات بين السلطات اللبنانية والفلسطينيين .. واضاف ان هدف اجتماعه مع المسؤولين اللبنانيين كان لاحباط مؤامرات العدو وتوثيق العلاقات بين الجانبين ..

وكانت وكالات الانباء قد اكدت أن رجال الجيش اللبناني يرابطون الآن مع رجال المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان .

وازاء هذا الوضع كما ذكرنا في المقدمة تعاقبت

البقية على صفحة ٦

## شروط اسرائيل ليارينغ عدم اعتبار قرار الامم المتحدة اساسا في مهمة الوساطة

### تكواع سيبلغ يارينغ ان اسرائيل لا ترغب في وساطته بشأن التسوية الجزئية

**حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت المصادر الاسرائيلية ان سفير اسرايل للامم المتحدة يوسف تكواع سيعقد سلسلة من الاجتماعات مع الوسيط الدولي الدكتور يارينغ . وذلك بقصد التوصل مع يارينغ الى مساومة فحواها ان يبعث يارينغ رسالة الى وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن – مثل ما فعل بعد اجتماع الجمعية العمومية في ١٩٧٠ – يحدد فيها ان قرارات الجمعية العمومية في ١٩٧١ لا تعتبر اساسا لتوجيه مهمته في الوساطة ، بما في ذلك كل ما ورد في القرار حول الزام اسرائيل بالاجابة على اسئلته التي وجهها اليها في شباط ١٩٧١ والتي يطلب فيها الموافقة على الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة .**

وقد ذكرت المصادر الاسرائيلية ايضا ان يارينغ ، اثناء زيارته لاسرائيل ، قال انه من الممكن البدء في المحادثات ليس على اساس اسئلته المذكورة ، بل بتحديد مواضيع معينة . واعطى مثلا على ذلك البدء في الحديث عن شرم الشيخ او قضية حرية الملاحة في القناة . وتقول هذه المصادر ان اسرائيل من جهتها مستعدة لذلك بشرط ان يبعث يارينغ برسالة اخرى الى ابا ايبن ، على ضوء تصريحات يارينغ انه لم يطرأ تغيير على موقف القاهرة وعمان بشأن الموافقة على المحادثات طبعا .

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل تعارض وساطة يارينغ بشأن التسوية الجزئية لفتح قناة السويس ، وان ابا ايبن اوضح هذا الامر للمبعوث الدولي .

واثناء زيارته الى البلاد ، تلقى السفير تكواع توجيهات واضحة في المشاورات التي اجراها في اسرائيل ، قبل عودته في مطلع هذا الاسبوع الى نيويورك .

## اتصالات سياسية هامة وعاجلة يجريها السادات لتدعيم الموقف العربي تجاه اسرائيل

**القاهرة – ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الرئيس المصري انور السادات سيبدأ هذا الاسبوع سلسلة من الاتصالات السياسية الهامة والعاجلة مع عدد من رؤساء الدول العربية . وقالت ان هذه الاتصالات قد تقتضي ان يقوم الرئيس السادات بجولة سريعة الى بعض العواصم العربية .**

وهذه الاتصالات – كما تقول الاهرام – تستهدف تدعيم الموقف العربي في المواجهة مع اسرائيل .

واضافت « الاهرام » ان هذه الاتصالات سوف تبلغ مداها باجتماع القمة الموسع الذي سيعقد في القاهرة يوم الاحد القادم ، لرؤساء اتحاد الجمهوريات العربية . وسيشهد رؤساء الاتحاد الثلاثة اول اجتماع لمجلس الامة الاتحادي .

عاش الثامن من آذار

## يوم المرأة العالمي

الى عضوات الحزب وصديقاته

الى النساء العاملات والامهات

ترسل اليكن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اطيب تحياتها لمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي .

نتمنى لكن في هذا العيد ولابناء عائلاتكن الصحة والسعادة .

في هذا العيد نتمنى لكن المزيد من النضال والسير قدما في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية .

لا تزال قائمة في البلاد الانظمة الدينية الشخصية التي تعود الى العصور الوسطى وتذل المرأة وتحط من قدرها .

اننا نتمنى لكن في هذا العيد كل نجاح في النضال من اجل مساواة المرأة في جميع مجالات الحياة ولاجل قانون يضمن المساواة في سبيل الزواج والطلاق المدني ، لاجل الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي .

هذه هي السنة الخامسة التي تمر على احتلال المناطق العربية .. والحكومة بتشجيع من الامبريالية الاميركية ما زالت تعرقل الجهود لاجل السلام وتواصل اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة ضد النساء والرجال والشيوخ والاطفال .

ونتيجة لسياسة الحرب والاحتلال يزداد الفقر والفتناء اصحاب الملايين من جانب ويزداد الفساد من جانب آخر . وترتفع الاسعار دون توقف الى جانب الضرائب القتالة . ونتيجة لنفقات الحرب المتزايدة تعاني بشكل خاص النساء اللواتي لا يستطعن تأمين حياة معقولة لابناء عائلاتهن .

– البقية على ص ٦ –

## اتفاق تعاون سوفييتي – ليبي بعيد المدى

**موسكو** – في أعقاب مباحثات على مستوى عال وقع ممثلو الاتحاد السوفييتي وليبيا على اتفاق تعاون اقتصادي وتقني تعهد فيه الاتحاد السوفييتي أن يتعاون مع ليبيا في التنقيب عن النفط واستخراجه من باطن الارض وتكريره . كذلك تم الاتفاق على التعاون في ميدان تنمية الطاقة الدافعة وفروع اقتصادية أخرى من بينها التنقيب عن المعادن والغاز .

ونص الاتفاق على تدريب العمال الليبيين في مختلف فروع الصناعة .

وكانت المباحثات قد بدأت في الاسبوع الماضي حين وصل وفد ليبي الى موسكو برئاسة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة ووزير الصناعة والاقتصاد واجتمع مع سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، ورئيس الوزراء الكسي كوسيغن وغيرهما من المسؤولين .

وقد اعتبر المراقبون هذا الاتفاق تحولا في موقف الحكومة الليبية من الاتحاد السوفييتي ونقطة انطلاق في توطيد العلاقات السوفييتية – الليبية التي وان كانت سوية شكليا الا أنها لم تكن ودية بسبب تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي التي تميزت بمعاداة الاتحاد السوفييتي .

وقد حاولت الصحافة الغربية أن تخفف من قيمة الاتفاق وأبعاده العربية

البقية على صفحة ٦

## الاتحاد السوفييتي يسهم في اعادة بناء بنغلا داش

**موسكو** – سيساعد الاتحاد السوفييتي بنغلادش على اعادة بناء صناعتها وسككها الحديدية وخطوط ملاحتها التجارية ومصائد الاسماك فيها .

هذا هو جوهر البيان الذي صدر في أعقاب زيارة رئيس وزراء بنغلادش مجيب الرحمن في الاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع الزعماء السوفييت

وكان الشيخ مجيب الرحمن قد وصل الى موسكو يوم الاربعاء الماضي على رأس وفد تألف من ٢٥ شخصا ليطلب من الاتحاد السوفييتي مساعدة

– البقية على ص ٦ –

# باسم من يتحدث يعقوب مايوس ؟

## مقابلة مع روت لوبنتش

في اعقاب التصريحات المختلفة لسكرتير لجنة السلام في اسرائيل يعقوب مايوس ، بعد ان عاد من زيارة الى خارج البلاد التقى محررنا بعضو رئاسة لجنة السلام روت لوبيتش للسؤال عن موقف مايوس ، كما ورد في « معريب » ١٥–٢ .

س : هل المواقف التي عبر عنها مايوس في « معريب » تتمشى مع المواقف التي ووفق عليها في لجنة السلام الاسرائيلية ؟

ج : كلا . وهي تناقض موقف كل محب للسلام وفوجئت حين قرأت ما قاله . فمايوس لم يقل مثل هذه الامور وفي مثل هذا الوضوح الان ، في البلاد او خارجها .

س : في حديث مايوس تقرير عن محادثة مع دبلوماسي سوفييتي في باريس مايوس دعا الدبلوماسي اليه بصفته سكرتيرا عاما للجنة السلام الاسرائيلية . وعلى السؤال كيف الحال ؟ وماذا لديكم قوله ؟ اجاب مايوس وانا اقتبس قوله :

« قلت له لم يطرأ اي تقدم في طريق التسوية السلمية . ونحن نظل وحيدين مع الاميركيين . لقد قبلنا قرار مجلس الامن ، الذي تعتبرونه حجر الزاوية لكل مباحثات . ان تفسير القرار وتنفيذه هو قضية للتفاوض . هناك تفسيرات مختلفة . في اطار المفاوضات يمكن الوصول الى تفسير مشترك . هناك اربعة امور لا يتنازل معظم الشعب عنها ولا بأي صورة : القدس، هضبة الجولان ، وجود اسرائيلي في شرم الشيخ وتجريد المناطق التي ينسحب منها » . فما رأيك بهذا القول؟

ج : في رده يمثل مايوس قيادة المبام الموجودة في التجمع مع حزب العمل وفي الائتلاف الحكومي . وهذه ليست هي المواقف الرسمية للجنة السلام الاسرائيلية ، وحتى ليست مواقف الاكثرية . ولم ترد هذه المواقف من اي طرف حتى الان باسم لجنة السلام وعلى الاقل بصورة معلنة ، وربما قيلت هذه المواقف ولكن بصورة غير علنية .

مثلا ماذا يعني « اننا ظللنا وحيدين مع اميركا » فمن يعني بكلمة « نحن » ؟ حكومة اسرائيل . مايوس لم يضف ولم يفسر ، ان عزلة اسرائيل بين الشعوب هي بسبب سياستها القائمة على الضم . وهو لم يذكر ان الارتباط المتزايد بالاميركيين هو جزء لا ينفصم من هذه السياسة وان لهذا جذورا سياسية وايديولوجية عميقة . لقد عبر عن ذلك موشه ديان حين عاد مؤخرا من الولايات المتحدة عندما قال ان الحكومة الاميركية مقتنعة ان عليها ان ترتكز في الشرق الاوسط على اسرائيل وعلى الاسطول السادس .

س : وما رأيك فيما جاء عن قرار مجلس الامن في حديث مايوس ؟

ج : من المعلوم ان الحكومة الاميركية وحكومة اسرائيل يتحدثان عن خلاف في وجهات النظر حول التفسيرات ، كما زعم مايوس ، لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . مايوس واصدقاؤه ينطلقون من مواقف الحكومة التي تدعي ان القرار لا يلزم الانسحاب من كل المناطق المحتلة . فهم يقاومون « أل » التعريف المشهورة ويتجاهلون من القرار القول بعدم ضم مناطق نتيجة للحرب . وسبب ذلك مفهوم. ولكن لجنة السلام الاسرائيلية لم تؤيد ابدا الموقف القائل ان « تفسير (قرار مجلس الامن) وتطبيقه هما موضوع للمفاوضات » . ان هذا امر جديد بنظري وانا ارفض ان يعرض مايوس هذه المواقف وكأنها باسم لجنة السلام الاسرائيلية .

وفي مسألة الضم عرض مايوس ايضا مواقف حزبه ، وقد فاجأتني جرأته في الحديث عن الضم في المقابلة التي قدم نفسه خلالها سكرتيرا عاما للجنة السلام . لم يقر مثل هذا الموقف ابدا في لجنة السلام . واكثرية اللجنة لم تتخذ ابدا موقفا علنيا كهذا . فمن الذي منح مايوس صلاحية عرض مواقف السلطات في بلادنا للضم وكأنها مواقف لجنة السلام ؟ كيف يستطيع سكرتير لجنة السلام أن يحدد ان اكثرية الشعب لن توافق بأي شكل من الاشكال على التنازل عن ضم مناطق واسعة ، بدون ذكر وجود نضال بين اوساط الشعب ضد سياسة الضم .

س : تطرق مايوس في حديثه الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني . فما رأيك بما قاله ؟

ج : نعم . لقد تحدث في باريس مع محرر « جان افريك » الرئيسي ، باشير بن يحمد، (وزير سابق في حكومة تونس) ، سأذكر قول المحرر :

« تشغل بالي القضية الفلسطينية . انا اعترف بكيان اسرائيل وبحقوقها ، فاسرائيل هي حقيقة قائمة في منطقتنا . لا يعنيني ايضا كم عدد اليهود في اسرائيل ثلاث او اربع ملايين ، ليست هذه هي القضية . فالمسألة هي : كما تطالبون بحقوق لكم اعترفوا انتم ايضا بحقوق الشعب الثاني » .

وماذا كان جواب مايوس على هذا ؟ مايوس يجيب ان « قرار مجلس الامن يتحدث عن حدود آمنة ومعترف بها تقرر في المفاوضات . وحين تعين هذه الحدود يستطيع الفلسطينيون المقيمون خارج حدودنا ان يقرروا مصيرهم وفق رغبتهم . ونحن لن نتدخل » .

امور واضحة . مايوس يرسم خطة غريبة : فبعد ان تخنع الحكومات العربية ويقبلون الاملاء الاسرائيلي بضم كل المناطق المحتلة او الجزء الاكبر منها ، عندها يصبح الفلسطينيون احرارا ليقرروا مصيرهم في المناطق التي تترك – صدقة – لهم . ان ما يحلم به مايوس هو ان يقر الشعب الفلسطيني الاحتلال . وهو يتجاهل حقيقة ان مطلب الشعب العربي الفلسطيني الاول هو انسحاب كل القوات الاسرائيلية من كل المناطق بهدف تطبيق حق تقرير المصير بعد الانسحاب من كل المناطق . مثل هذا الموقف لم يعرضه مايوس حتى الان علنا لا داخل البلاد ولا خارجها ولا في اي مكان . او لا يعارض هذا الموقف مبدأ لجنة السلام المكرس للاعتراف بحق كل شعب في تقرير مصيره بصورة حرة وعدم امتلاك مناطق نتيجة الحرب ؟

ان مايوس ، مثل حزبه وحكومته ، يزيف فحوى القرار ، فالحديث جاء عن حدود آمنة ومعترف بها وليس عن حدود متفق عليها، وبالاضافة الى التزييف المعهود يفصل الموضوع عن صلته « بحق كل دولة في العيش في في حدود آمنة ومعترف بها ». ان نصا من هذا النوع ضروري لمايوس ولمن يفكرون على شاكلته بهدف تكريس وقائع الاحتلال مع الزعم بأن العرب هم المسئولون عن الوضع ، وذلك لانهم يرفضون الموافقة على حدود تقترحها حكومة اسرائيل .

س : سؤال آخر حول موضوع ثان : كما نشر في « معريب » فان مايوس غاضب على رئاسة مجلس السلم العالمي ، لانها لا تضم اي عضو من اسرائيل ، فهي ، اي الرئاسة ، تدعو الى جلساتها عضو الكنيست توفيق طوبي شخصيا ولا تدعوه هو .

ج : ما العمل ؟ فهذه رغبة الرئاسة : وهي حرة فيمن تدعو ومع من ، من الافضل ، ان تتشاور – مع طوبي او مع مايوس – وقد قررت ان من الافضل التشاور مع طوبي . ولا اساس لمزاعم مايوس حول قرار رئاسة مجلس السلم العالمي الذي اتخذ في اجتماعها الاخير في هلسنكي .

س : لاي شيء اراد مايوس ان يرمز بقوله ان توفيق طوبي عمل مع ممثلين عرب من مصر وسوريا لوضع نص القرار ؟

ج : ما هو السيء في القرار الذي يشير الى ضرورة حل سلمي للنزاع العربي – الاسرائيلي على اساس تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ؟ وما هو السيء في قرار يدعو الى سلام عادل ومقيم في منطقتنا ؟ اما عن الاتهامات لحكومة اسرائيل ، بأن سياستها عدوانية ، فليس في الامر جديد ، وهذا هو تقدير محبي السلام الحقيقيين في العالم اجمع . والتعاون بين انصار السلام في اسرائيل والدول العربية في اطار حركة السلم العالمي هو امر ضروري، اذا اردنا حقا دفع التسوية السلمية في منطقتنا الى امام.

اكثر من ١٠٠ الف مواطن قبرصي تجمهروا يوم الجمعة الماضي امام قصر المطرانية في نيقوسيا للتعبير عن تأييدهم للمطران مكاريوس .

# ماذا وراء التآمر على استقلال جزيرة قبرص

**تراقب الاوساط التقدمية في حوض البحر الابيض المتوسط والعالم التطورات الاخيرة في قبرص ببالغ القلق. فقد ازداد التآمر على استقلال هذه الجزيرة . وقد بلغ اوجه حين ارسلت حكومة الديكتاتورية الفاشية في اثينا رسالة الى حكومة مكاريوس ، تطلب فيها منها تسليم الاسلحة الى قوات الامم المتحدة المرابطة في الجزيرة منذ اعوام . وتدعي الرسالة ان حكومة قبرص حصلت على هذه الاسلحة من تشيكو –سلوفاكيا . وتدعو الرسالة كذلك الى قيام حكومة قومية واسعة .**

وحتى الان لم ترد حكومة قبرص على هذه الرسالة التي تعني التدخل المفضوح في شئون الجزيرة بهدف تحويلها الى اداة بيد الطغمة العسكرية اليونانية ، ومن ثم الى اداة بيد الولايات المتحدة ، التي تطمح من سنين الى تحويل جزيرة قبرص « لحاملة طائرات» ثابتة لا يمكن اغراقها.

وقد رأت الاوساط السياسية التقدمية في قبرص وخارجها بمسألة الاسلحة ذريعة اختلقتها حكومة اليونان للتدخل في شئون الجزيرة ليس الا . اما طلبها باقامة حكومة قومية واسعة فهو محاولة لادخال العناصر الرجعية اليونانية والقومية المتطرفة من اتباع الجنرال غريفاس الى الحكومة بهدف ابعاد العناصر التقدمية من السلطة وضرب الشيوعيين ، الذين يشكلون قوة اساسية كبيرة في الجزيرة ، حتى يستطيعوا ضم الجزيرة الى اليونان او على الاقل تقسيمها بين دولتي حلف الاطلسي تركيا واليونان ، ودمجها بعد ذلك بمخططات هذا الحلف الامبريالي .

وينبغي هنا التأكيد على حقيقة ان حكومة الولايات المتحدة تقف وراء هذا التآمر الاخير بهدف اقامة قواعد عسكرية لها في هذه الجزيرة التي تحتل مكانة هامة في استراتيجية الولايات المتحدة في البحر الابيض المتوسط . وتجدر الاشارة بهذا الخصوص الى ان هذا مرتبط بنشاط الامبريالية الاميركية في الاشهر الاخيرة في منطقتنا : اقامة قاعدة بحرية اميركية دائمة في ميناء بيري في اليونان ، واستئجار القواعد البحرية في البحرين – في الخليج العربي بعد خروج بريطانيا من هناك – وكذلك مضاعفة الدعم العسكري والسياسي لحكام اسرائيل . ويأتي التآمر على قبرص في اطار هذا النشاط الامبريالي الخطير ، وفي اطار تصعيد العدوان والهجوم الامبرياليين على الشعوب العربية بشكل خاص .

وفي نهاية الاسبوع الماضي طلب السينودوس ( مجلس مكوّن من ثلاثة مطارنة ) من الرئيس مكاريوس الاستقالة . ومما لا شك فيه ان هذا الطلب جاء ضمن سلسلة الضغوط على الحكومة القبرصية لقبول مطالب الحكومة اليونانية .

الا ان جماهير الشعب القبرصي ، التي اكدت اكثر من مرة التفافها الشديد حول سياسة حكومة الاسقف مكاريوس ، خرجت ايضا هذه المرة بمظاهرة جبارة ( **انظر الصورة** ) تعلن فيها بحزم وقوفها الى جانب الحكومة ودفاعها عن استقلال الجزيرة وسخطها على تدخل الطغمة الحاكمة في اثينا .

ان التطورات الاخيرة في الجزيرة تثبت استمرار التآمر على هذه الجزيرة . وهو يحمل في طياته مضاعفات خطيرة على الشعب القبرصي ذاته ، باتراكه ويونانييه ، وكذلك على السلام والامن في حوض البحر الابيض المتوسط .

ولكن وحدة الشعب القبرصي وتضامن القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم مع نضال شعب قبرص كفيلان بافشال هذه المؤامرة ايضا .

# مجلس الطيبة المحلي يقرر زيادة الضرائب بنسبة عالية

## الضريبة على الاراضي والحرف والمهن تزاد بنسبة ١٠٠٪ ● الضريبة على الغرفة ترتفع من ٥٠ – ٦٠ ليرة ● الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحا بديلا بعدم رفع ضريبة الغرف ، واعفاء الحرف والمهن الصغيرة من الزيادة ، وان لا تتجاوز الزيادة ٣٠٪ ، والموافقة على زيادة ١٠٠٪ على المشاريع والمؤسسات التي تدر ارباحا كبيرة ..

الطيبة – لمراسلنا – في جلسته المنعقدة يوم الاحد بتاريخ ٧٢/٢/٢٧ بحث المجلس المحلي قضية زيادة الضرائب . وقد اقترح السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم ( كتلة الفلاح ) تأجيل الجلسة والتريث بضعة أيام ، لان الحكومة نفسها لم تقرر بعد بخصوص زيادة الضرائب . وأيد هذا الاقتراح الكتلة الشيوعية ، ولكن الائتلاف عارضه .

وفي بداية الجلسة قدم الرفيق عبد الرحيم عازم باسم الكتلة الشيوعية اقتراحا بتغيير طريقة فرض الضرائب على الغرفة ، وجعلها على مساحة البناء ( المتر المربع ) الامر الذي هو أكثر عدالة ، وقد نال هذا الاقتراح أصوات كتل المعارضة . هذا وقدم رئيس المجلس اقتراحا بزيادة الضرائب كما يلي :

١ – رفع ضريبة الغرفة من ٥٠ ليرة الى ٦٠ ليرة ( بزيادة ١٠ ليرات ) .
٢ – زيادة الضريبة على الاراضي بنسبة ١٠٠٪ ( الضعف )
٣ – زيادة الضريبة على المهن والحرف بنسبة ١٠٠٪ (الضعف)

وقدمت كتلة الفلاح اقتراحا ثانيا – بزيادة ضريبة الغرف ١٠ ليرات ، أما ضريبة الحرف والمهن والاراضي فزيادتها بين ٣٠ – ٥٠٪ .

وقدم الرفيق عبد الحميد أبو عيطة باسم الكتلة الشيوعية الاقتراح التالي :

١ – عدم زيادة ضريبة الغرف ، لان الضريبة الحالية (٥٠ ليرة ) هي مبلغ معقول ، وأي زيادة أخرى هي عبء باهظ على السكان . وقال سوف تعمل الكتلة الشيوعية من أجل تغيير شكل الضريبة وجعلها على أساس مساحة البناء .
٢ – بالنسبة للاراضي قال : حيث أن ملاكينا وفلاحينا يعانون من الاضطهاد والتمييز ضدهم ، فنقترح أن تكون الزيادة لا أكثر من ٣٠٪ .
٣ – وبالنسبة للحرف والمهن الصغيرة : عدم زيادتها بتاتا
٤ – وبالنسبة للمتوسطين وأصحاب المداخيل المعقولة : زيادة لا تتعدى ٣٠٪ .
٥ – وبالنسبة للمشاريع والمؤسسات التي تدر أرباحا ( مثل البنوك ؛ شركة الباصات ، المعصرة ، معامل البلوك ... وغيرها ) : زيادة ١٠٠٪ .

هذا ودعا اقتراح الكتلة الشيوعية الى تجنيد المجلس المحلي من أجل مطالبة السلطات باعطاء حصة كاملة للقرية من الهبات والقروض طويلة الامد ، والخدمات الحكومية دون تمييز بالنسبة للسلطات المحلية اليهودية . كذلك دعا الى تجنيد المجلس من أجل تحصيل المبالغ الكبيرة والمستحقة له من وزارة الداخلية والمالية وغيرها من الوزارات والدوائر الحكومية . وهذه المبالغ المستحقة هي التالية :

ا – ضريبة الاملاك التي تجبى وتكدس منذ سنة ١٩٦٧ ولا يدفع منها للمجلس ، بينما من حق المجلس استلام هذه الضريبة بكاملها ، بعد خصم المصاريف .

ب – ضريبة التحسين المكدسة لدى لجنة التنظيم ، والتي لا تقل عن ٦٠ ألف ليرة .

ج – حصة مجلس الطيبة من مبلغ الـ ٥٠ مليون ، الذي تقرر دفعه للسلطات المحلية ، تعويضا على عدم زيادة الضرائب . وهذا المبلغ يساوي ٨٠ ألف ليرة ، ولم يدفع منه حتى الان ولا ليرة واحدة !

هذا وقد نال اقتراح الكتلة الشيوعية ٤ أصوات هي أصوات المعارضة . أما اقتراح كتلة الفلاح فنال ٤ أصوات مع معارضة الكتلة الشيوعية من الزيادة على ضريبة الغرف وهكذا نال اقتراح الرئيس ( الائتلاف ) ٦ أصوات ، وبذلك زيدت الضرائب زيادة فاحشة كما اقترح الرئيس . وسبق الائتلاف الحكومة في اقرار زيادة الضرائب ، فكان ملكيا أكثر من الملك .

هذا وقد أوضحت الكتلة الشيوعية أن من الضروري من أجل تطوير قريتنا ، الطيبة ، واقامة المشاريع ، مطالبة السلطات باعطائنا حقنا من الهبات كما يعطى للسلطات المحلية اليهودية ( في السنة الحالية صادقت وزارة الداخلية على ٨٠ ألف ليرة ، أي ما يعادل أقل من ٧ ليرات للنفر ، بينما تصل النسبة في الاماكن اليهودية الى ٥٠ ، ٦٠ ليرة للنفر الواحد ) .

كذلك طلبت الكتلة الشيوعية تزويد المجلس بالقروض طويلة الامد ، قليلة الفائدة ، وبتسديد نفقات الخدمات الحكومية ( الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية ) .

ان قيام الحكومة بواجبها في هذا المضمار يتيح لمجلسنا المحلي العمل على توفير الخدمات المحلية الحيوية ، والقيام بالمشاريع ، وجعل قريتنا مزدهرة ومتطورة .

# منح مواطنة شرف للاب الياس شقور ، كاهن طائفة الروم الكاثوليك في عبلين

**عبلين – لمراسلنا – احتفل مجلس عبلين المحلي بتاريخ ٢٧–٢–٧٢ بمنح مواطنة شرف للاب الياس شقور ، كاهن طائفة الروم الكاثوليك في عبلين تقديرا لجهود التي يبذلها الاب الياس في خدمة اهالي عبلين في جميع النواحي الاجتماعية في القرية .**

والاب الياس شقور هو احد لاجئي قرية كفر برعم الذين نزحوا عنها في سنة ١٩٤٨ ولجأوا الى قرية الجش المجاورة .

وقد اشترك في هذا الاحتفال اكثر من ٥٠٠ شخص من اهالي عبلين من جميع الطوائف في القرية بالاضافة الى عشرات الضيوف من القرى المجاورة وغيرها .

وتكلم في الاحتفال سيادة المطران يوسف ريا ورئيس مجلس عبلين المحلي سلمان سلمان والاستاذ جورج نجيب خليل والرفيق راجي النجمي وعرسان سلمان والرفيق نصري المر والطالب موفق رفيق خوري والسيد عزت داوود والسيد راشد سليم والسيد باسم فرح من الناصرة .

واكد الخطباء على الوحدة التي تجلت في هذا الاحتفال بين اهالي عبلين بغض النظر عن ميولهم الطائفية والسياسية واثنوا على النشاطات التي يقدمها الاب الياس لاهالي عبلين من تنظيم محاضرات علمية وثقافية ، والدعوة ، في جميع المناسبات، الى المحبة والتعاون من اجل مستقبل قريتهم واستعداده لتقديم المساعدة في شتى المجالات التي من شأنها تطوير عبلين .

وقدم مجلس عبلين المحلي للاب الياس شقور في نهاية الاحتفال ، هدية تذكارية ، عبارة عن صينية برونزية نقشت عليها كلمات تقدمة من مجلس عبلين المحلي ، بمناسبة منحه مواطنة شرف. كما قدم السيد باسم فرح ، ايضا ، هدية للاب الياس شقور .

واعلن في الاجتماع ان الرفيق الدكتور رشيد سليم تبرع بمبلغ عشرة آلاف ليرة لبناء مدرسة ثانوية في القرية .

وقدمت في نهاية الاحتفال الحلوى والمشروبات . ورقص الجميع نساء ورجالا ابتهاجا وتعبيرا عن الوحدة التي ينشدها الجميع .

وقد رد، في نهاية الاحتفال، الاب الياس شقور على المتكلمين بكلمة مناسبة واكد على استمراره في نشاطاته ، وقال انه يعتبرها واجبا انسانيا لا يستحق عليه اية منحة .

# انتخابات للمجالس المحلية في : نحف ، المكر ، عرابة ، بيت جن ، وسخنين في ١٩٧٢/٥/٢٣

**القدس – حسب قرار وزير الداخلية قبل الانتخابات العامة الاخيرة سنة ١٩٦٩ استثنيت المجالس المحلية في نحف ، المكر ، عرابة ، بيت جن ، سخنين وكفر قرع آنذاك من الانتخابات وتعين موعد ٢٣–٥–١٩٧٢ موعدا لانتخاب مجالس محلية في هذه القرى.**

الا ان وزير الداخلية أصدر امرا خاصا ابطل بموجبه اجراء الانتخابات في كفر قرع واجلها الى موعد الانتخابات العامة لسنة ١٩٧٣ . وتدعي السلطات ان ذلك بموجب طلب خاص من اعضاء المجلس المحلي الذين اقاموا ائتلافا جديدا ويريدون اعطاءه

– البقية ص٥ ع ٣ –

## اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني وابعاده

# ظروف النضـــال في العـــالم العربى ومهمـــاتـــه

**هذا هو المقال الثاني والاخير الذي استعرض فيـــه زاهي كركبي اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث وابعاده .. وكان من الطبيعي ان يتوقف في الاساس عنـد رؤية الحزب الاوضاع في العالم العربي وظروف النضـــال ومهماتـه ..**

### تقييم الانظمة التقدمية في العـــالم العربي

قيم الحـــزب الشيوعي اللبناني تقييما ايجابيا ، نشوء الانظمـــة التقدمية في العـــالم العربي ، والتدابير الاقتصادية والاجتماعيـــة التي قامت بها ، والخطوات التي اتخذتها في مجال التصنيع بمساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، او في ما يتعلق بالتحولات الاجتماعية الهامة المعادية للاستعمار الجديد واحتكاراته ولنظام الاستغلال الاقطاعي والرأسمالي . كمـــا قيم « الخط العام المعادي للامبريالية في سياستها الخارجية ودورها الايجابي في الصراع الاساسي على الصعيـــد العالمي بين قوى التحرر والاشتراكية من جهة وبين قـــوى الاستعمار والامبريالية والعدوان من جهة اخرى» وقال الرفيق نقولا شاوي في سياق تقريره :

« لقد كشف البرنامج السياسي لحزبنـا ، عن الثغرات والنواقص الاساسية في هـــذه الانظمة ، وعن الاتجاهات المختلفة التي تتصارع في داخلها .. فانفراد ممثلي البرجوازية الصغيرة بالسلطة وعـــدم الوضوح الفكري لديهم لآفـــاق التطور ، والطبيعة المزدوجـــة المتناقضـــة للبرجوازية الصغيرة والصعوبـــات الاقتصادية والسياسية والاجتماعيـــة والعسكرية التي تفـــاقمت بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيـــلي ، اوجدت الامكانيات لانتعاش الاجنحة اليمينية وانتهاجها خطا بشكل خطرا على التطور اللاحق لهـذه الانظمـــة ويتعارض مـــع المصالح والحاجـــات الموضوعية لتطور المجتمع » .

ثم تحدث عن الاتجاه اليميني الذي تعززت مواقعه بعد وفاة عبد الناصر وعن اهدافه فقال :

« فالاتجاه اليميني الذي تعززت مواقعه بنتيجة الهجمة الامبرياليـــة الشرسة التي تفاقمت بعد وفاة عبد الناصر ، اخذ يدعو ويعمل من اجل عرقلة ووقف عمليـــة التحـــولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية ، وبالتالي ضرب مصالح فئات واسعة من البرجوازية الصغيرة بالـــذات ، فضلا عن مصالح العمال والفلاحـــين الفقراء ، وانتهاج سياسة تقوم على المساومة مع المستعمرين وتقـــديم التنازلات لهم ، وفي مقدمتها التشكيك بالصداقة العربيـــة – السوفييتية وصولا الى ضربها ، واضعاف حركـــة التحرر العربية عن طريق تجزئتهـــا وتفتيتها تحت ستار العداء للشيوعية من جهة وباتجاه ضرب المقاومـــة الفلسطينية من جهة ثانية واحلال التناقضات الثانوية محـــل التناقض الرئيسي » .

واضاف قائلا بان تمسك جمـــاهير العمال والفلاحين وفئات واسعة من البرجوازيـــة الصغيرة بمكتسباتها ، وحرصها على تطوير هذه المكتسبات ، وعلى اتخاذ مواقف اكثر حزما تجاه الاستعمار والصهيونية والرجعية ، جعلها تشدد من نضالها ، وتزيد من حدة الصراع الطبقي .

ثم عدد التدابير التي تتفق ومصلحة تطور هذه الانظمة ومصلحة حركـــة التحرر العربيـــة ، وهي : « عزل الاتجاهات اليمينية والمحافظـــة في الانظمة التقدمية العربية ، وتعزيز مواقع القوى والفئات الحريصة على المكتسبات وذات المصلحة بتطويرها ، والنضال من اجل تطهير اجهزة الدولة على اختلافها ، واطلاق الحريـــات الدمقراطية للجماهير الكادحـــة وبالدرجة الاولى حريـــة التنظيم والعمل السياسي وتمكين الطبقـــة العاملة من ممارسة دورها الطليعي في المجتمع ، والتخلي نهائيـــا عن سياسة العداء للشيوعية وقيـــام تحالف واسع بين مختلف القـــوى التقدمية وتوطيد علاقات الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي والبلـــدان الاشتراكية » .

وخرج الرفيـــق شاوي بالاستنتاج الهام بأن العوامل الذاتية – القاعدة البشرية التي شملتها التحـــولات الاجتماعية وباتت صاحبة مصلحة في الحفاظ على المنجزات وعلى الخـط التقدمي – تنضج سياسيا وفكريـا وتنظيميا لمجابهة الاتجـــاه اليميني وضربه وتعميق الخط التقدمي .

واشار الرفيق نقولا شاوي الى موقف الحزب ضد « النظريـــات السوداوية المغامرة » ، التي طرحت من مواقع الفهم الخاطىء للماركسية – اللينينية وللنضـــال الطبقي ، وللخلط بـــين التناقض الرئيسي والتناقضات الثانويـــة ، شعارات تنادي بسقوط البرجوازية الصغيرة كعدو مباشر للطبقة العـــاملة ، وسقوط الانظمة التي يقف على رأس السلطة فيها ممثلون للبرجوازيـــة الصغيرة .

ولاحظ انها شعارات يساريـــة مغامرة تلتقي موضوعيا مع الانحراف اليميني .

### الوحدة العربية

وفي كلامه عن الوحدة العربيـــة اشار الخطيب الى ان برنامج الحزب انطلق في تحديد موقف الحـــزب المبدئي منها من « ان طموح الجماهير العربية الواسعة الى الوحدة هـــو وليد الواقع الموضوعي لتطور العالم العربي وللروابط التاريخيـــة بين مختلف اجزائه . فقد انطلقت فـكرة الوحدة العربية مع بدء الحركـــة المعادية للسيطرة الاجنبية ، وكـــان مفهومها يتطور مع تطور هذه الحركة في مختلف مراحلها » . وجـــاء في برنامج الحزب الشيوعي اللبناني : « ان الوحدة العربية تعبر عن تطلعات جميع الفئات الشعبية الطامحـــة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي التي تنعطف اكثر فاكثر نحو الاشتراكية ، وهذه القوى اخـذت تصبح العنصر الاساسي المحدد لعملية تطور العالم العربي باتجاه الاشتراكية والوحدة» .

وعلى هذا الاساس ، قيم الحزب في برنامجه اول تجربة للوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ ، وكذلك قيم تشكيل « اتحاد الجمهوريـــات العربية في كل من مصر وسوريـــا وليبيا » . وقـــد رحب الحزب الشيوعي اللبناني بهذا الاتحاد منذ قيامه ، ووجد هذا الترحيب تعبيرا له في البيان المشترك الصادر عن اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية في سوريا والعراق والاردن آنـــذاك ، واكد الحزب على ان الطريق السليم لتوطيد هذا الاتحـــاد .. « هو في انتهاج سياسة حازمة ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية وفي تعميـــق التحولات الاقتصادية والاجتماعيـــة لصالح الجماهير ذات المصلحـــة في الوحدة والتقـــدم الاجتماعي ، وفي تمكين هذه الجماهير من القيـــام بدورها في شتى نواحي الحيـــاة الاجتماعية والسياسية عن طريـــق احترام وترسيخ الدمقراطية .. » . كما شدد الحزب على ضرورة وحـدة القوى التقدمية داخل كل بلد وعلى الصعيد العربي العام وعلى وحـــدة هذه القوى مع الحركة الثوريـــة العالميـــة ، والمعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي .

واشار الرفيق شاوي في سيـــاق كلامه حول موضوع الوحدة العربية الى « تحفظات استندت الى ظاهرات سلبية ومواقف ملموسة برزت على الصعيد السياسي في بعض البلدان العربية التي يتكون منها الاتحاد » ، واضاف قائلا :

« وتقوم هذه التحفظات عـــلى اسس قناعتنا المطلقة بانه لا يمكن النظر الى هذا الاتحاد او اية خطوة وحدوية بمعزل عن ارادة الجماهير الشعبية في أن نرى فيه تجسيدا لامانيها في العداء الحازم للاستعمار ، وفي الدمقراطية التي تتجلى في تمكين جماهير العمـــال والفلاحين ، عبر تنظيماتها النقابيـــة والسياسية من ممارسة التأثير والتوجيه المبـــاشر والفعلي على سياسة الاتحاد الداخلية والخارجية ، تجسيدا لامانيها بان يكون الاتحاد رافدا من روافد الحركة الثورية العالمية ، تربطه علاقـــات صداقة وتحالف مع الاتحـــــاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية العالمية » .

ولذا فكل محاولة لاعتبار الاتحـاد وسيلة لقمع التطلعات التقدميـــة والدمقراطية للجماهير العربية ، لا يمكن الا ان تشكل ثغرة واسعة وضارة في بنيان الاتحاد وفي مدى رسوخه .

واشار كذلك الى مواقف الحـــكم الليبي التي تعبر واقعيا عن مصـــالح اليمين العربي داخل الاتحـــــاد وخارجه ، اذ يدفع الامور باتجـــاه معاد للتحولات الاجتماعية والاقتصادية ، انجاه الانفتاح على الرجعية العربية ، وعزل حركة التحرر العربيـــــة عن حليفتها الطبيعية الحركة الثوريـــة العالمية .

وحدد الرفيق نقولا شاوي اهداف الشيوعيين بالنسبة لهذه القضيـــة بانها العمل على صيانة الاتحـــــاد وحمايته من تأثير الاجنحة اليمينية في حركة التحرر ، واعطائه مضمونا اكثر عمقا في معاداة الاستعمار وفي الموقف من الدمقراطية ، وليـــكون قاعدة لتجميع كافة القوى الوطنيـــة والعربية في المعركة ضد الاستعمار والعدوان ومن اجل تعزيز وتطويـــر المكتسبات التقدمية ، من اجل تعميق وترسيخ الصداقة العربيـــــة – السوفييتية .

### حركة المقاومة الفلسطينية

اتخـذ الحزب الشيوعي اللبناني موقفا مبدئيا ثابتا من حركة المقاومة الفلسطينية ، ومن مجمل القضيـــة الفلسطينية فاعتبر هذه الحركـــة جزءا من حركة التحرر العربية التي هي بدورها جزء من حركة التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم .. وهذا الموقف المبدئي لم يتأثر بحركة المد والجزر التي اصابت المقاومة . وانطلاقا من هذا الموقف نظر الحزب الى اخطاء المقاومة « سواء منها تلك الاخطاء البنيوية الناشئة عن طبيعـــة تركيبها الطبقي البرجوازي الصغير في الاساس ، او تفشي ظاهرة العـــداء للشيوعية في بعض فصائلها وبـــين العديد من عناصرها القيادية خاصة ، او وقوعها في الاغراءات المـــاديـــة للرجعية العربية ، ام تلك الاخطاء الناجمة عن عـــــدد من الممارسات الخاطئة الاستراتيجية والتكتيكية » . وقد بقيت بسبب هذه الثغرات حركة غير موحدة واسيرة للشعارات البعيدة عن الواقـــع والمزايدات والممارسات العفوية .

وقد منح الحزب المقاومة منـــذ قيامها التأييد الثابت ، ودافع عنها مع القوى التقدمية العربية والعالمية ، متصديا للمؤامرات الاستعماريـــة الصهيونية والرجعية العربيـــــة المتعـــددة الاشكال التي استهدفت ضربها وتصفيتها واغراقها بالدم ، والتي كانت مجـــازر ايلول ابشع اشكالهـــــا وحشية ، وشارك في المظـــــاهرات والمؤتمرات ومختلف النشاطات التي نظمت من اجـــل دعمها .

واجرى الحزب لقاءات مع مختلف منظمات المقاومة ، مؤكدا فيها ضرورة وحدتها ، وعلاقاتها بسائر فصائل حركة التحرر العربية والعالميـــة ، وأكد الحزب باستمرار المسؤولية التي « يتحملها الشيوعيون في عـــدم قيامهم منذ البداية بدور اكثر ايجابية في هذه الحركة ، مما كان من الممكن ان يزيد من قوتها ويخفف من اخطائها . وعلى هذا الاساس عمل مع الاحزاب الشقيقة في الاردن وسوريا والعراق لتشديد التضامن مع حركة المقاومة وزيادة المساندة لهـــا والمساهمة في صفوفها بمـــا في ذلك انشاء قوات الانصار .

وفي لبنان انتقد الحزب محاولات عزل المقاومة عن الحركة الوطنية او احلالها محل الحركـــــة الشعبية والتقدمية في الداخل وجعل الاخيرة تابعا للاولى . كمـــا انتقد انجرار المقاومة وراء شلل « اليسار المغامر» ، مناضلا من اجل علاقات تحالف رفاقي كفاحي بين الحركتين كفصيلتين من حركة تحررية واحدة « ينبغي أن تلتقيا وتصبا نضالهما في اطـــار استراتيجية ثورية واحدة ايا كانت الفوارق التكتيكية التي لا بد منها في بعض المجالات وفي بعض الاحيان » .

### عـدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧

اما بالنسبة لعدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، فقد اعتبر الحزب هذا العدوان منذ اليوم الاول لوقوعه « بانه مظهر من مظاهر ازدياد عدوانية الامبريالية على النطاق العالمي وهدفه الاساسي هو ضرب حركـــة التحرر الوطني العربية وتصفية مكتسباتهـــا التقدمية المتمثلة بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية في الانظمة التقدميـــة ، واضعاف موقف القوى التقدميـــة العربية وضرب الصداقة العربية – السوفييتية وتحقيق مطامع اسرائيل التوسعية وتصفية القضيـــــة الفلسطينية وسحق نضـــال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره على ارضه » .

وقال الرفيق نقـــولا شاوي ان الحزب ايد قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، و « رفض الموضوعة التي طرحتهـا بعض قوى حركة التحرر العربيـــة والتي ارادت ان تشق الحركة عـــلى اساس الموقف من قرار مجلس الامن او الحل السياسي ، معه او ضده» . واعتبر ان طرح هذه القضية على هذا النحو مخالف للواقع ، ومن الممكن ان يؤدي الى الانقسام والتفكك في حركة التحرر العربية . وأكـــد اهمية المساعدات التي قدمها الاتحاد السوفييتي لمصر ، كمساعدة اساسية لنضال الشعوب العربية ، وتشكل عاملا اساسيا من عوامل صمودها .

وقال الرفيق شاوي بأن تصفية آثار العدوان كمهمـــة اساسية في المرحلة الراهنة امام حركـــة التحرر العربية ، « لا تتناقض كشعار مـــع النضال من اجل استعادة الحقوق القومية للشعوب العربية ولا سيما حقـوق الشعب العربي الفلسطيني وتتفق مع النضال من اجل الحفاظ على المكاسب التقدمية لحركة التحرر العربية » . وهذه المهمة انما تتوقف بالدرجة الاولى على توفر الامكانيات المادية لدى الشعوب العربية بمـــا يمكنها من فرض انسحاب اسرائيـــل من الاراضي التي تحتلها . ثم عدد المتطلبات لذلك :

« تعزيز القدرة القتالية للـــدول العربية التقدمية وتوفير الحد الادنى من التنسيق والتعاون بينهـــــا ، والاستناد الى الجماهير وتمكينها من ممارسة حرياتها الواسعة وتجنيدها وتنظيمها وحشدها في المعركـــة ودعم ومساندة القوى الفلسطينية والتنسيق معها باخلاص لتتمكن من القيـــــام بدورها ، والتعـــاون الصادق فيما بين القوى التقدمية العربيـــــة ، وانتهاج سياسة حازمة معاديـــــة للاستعمار والاستعمار الامـــيركي خاصة ، وضرب مواقعه الاقتصادية والسياسية في المنطقة ، وتوطيـــد علاقات الصداقة والتعاون مع البلدان الاشتراكية وطليعتها الاتحـــــاد السوفييتي والاستفادة الكاملـــة من العون المادي والسياسي والعسكري الذي يقدمه من اجل النجاح في معركة حاسمة ضد الاستعمار واسرائيل » .

### موقف الحزب من مختلف الاحـــداث

وبعد ان تحدث الرفيق نقـــولا شاوي عن مشروع روجـــرز وموقف الحزب منه ، وعن وفاة عبد الناصر القائد العربي مقيما الدور الايجابي الكبير الذي قام به ، انتقل الى الهجمة الامبريالية الشرسة الموجهة ضد حركة التحرر العربية وضـــد وحدتها ، منبها الى اخطارها .. واضاف « الا ان الانقسام داخـــل حركة التحرر العربي وقع ، وشمل السلطة وحركة المقاومة وانعكس هذا الانقسام في اوساط الجمـــاهير الشعبية » .

« ولقد دفعت حركـــة التحرر العربية ككل ومختلف فصائلها ثمنا باهظا لهذا الانقسام في صفوفها ، ونجحت الهجمة الامبريالية في توجيه ضربات الى حركة التحرر العربية ، كانت اولها مجازر ايلول وما اعقبها من مجازر ضد المقاومة في الاردن . وينبغي النضال بمختلف الوسائـــل لجعل مجزرة السودان آخر هـــذه الضربات » .

وقـــال الرفيق نقولا شـــاوي ان الهجمة الامبريالية ، رغم ضراوتها ، والامكانات الهائلة التي جندتهـــا ، اقتصرت نتائجها على نجاحات محدودة ومؤقتة في مختلف الميادين .

« فالانظمة التقدمية التي كـــانت الهدف الرئيسي للعدوان الاسرائيلي والتآمر الامبريالي ، لا تزال قـــاعدة رئيسية للنضال التحرري المعـــادي للاستعمار » .

واشـــــار الى اشتداد عزلـــة الاستعمار الامريكي في اوساط الراي العام العربي ، بما في ذلك تلك التي زادت خلال فترة طويلة الابقاء عـــلى الجسور مع امريكا او بضرورة العمل على تحييدها . اذ ظهر بوضـــوح ان امريكا هي طرف في المعركة من اجـــل التحرر والتقـــدم وضـد العـــدوان والاحتلال . وتبددت اوهام من علقوا الامال على « الحـل الامريـــكي » ، وظهر لهم في نهاية ١٩٧١ ان موقفهـا يزداد تصلبا وعدوانا .

اما بالنسبة للعلاقات العربيـــة السوفييتية ، فقد اكدت الاحداث رسوخها ومناعتهـــــا . وهي تزداد رسوخا وقوة ، بفضل المســـاعدات المتعددة الجوانب التي يقدمهـــــا الاتحـــاد السوفييتي للشعـــوب العربية ، في مجال التطور الصناعي والاقتصادي عامة ، وفي مجال تقوية الطاقة الدفاعية للاقطـــار العربيـــة المتعرضـــــة للعـــدوان الاسرائيلي الاستعمـــاري .

وجاءت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية – المصرية ، تعبر عـــن قوة هذه العلاقات ، وتزيد مـــــن توطيدهـــــا .

واشار الى فشل الحملة الرجعية الاستعمارية المعادية للشيوعية في جر القوى القومية الى الاقتـــــــداء بـــالسودان ، وان « سياسة العداء للشيوعية موجهة ليس فقط ضـــد الشيوعيين ، بل وضد مجمل حركـــة التحرر الوطني العربية » . وقـــال الرفيق شاوي « رغم غيـــاب الوحدة الفعلية بين القوى الوطنية والتقدمية، الا ان الاتجاه يميل نحو التعـــاون ، نحو تجـــاوز الخلافات الثـــانوية ، والتركيز على ما يوحد هـــذه القوى حول التناقض الرئيسي » .

– البقية على ص ٤ –

---

## المطران يوسف ريا يثير قضايا عرب حيفا السكنية

### ● في غرفـــة صغيرة يعيش ١٥ شخصا : الجـد والجدة والوالدان والاولاد ... ● لم تبذل محاولات جديـــــة لحـــل المشاكل ..

كتب يهوشع غلبوع مقالا في « هآرتس » ( ٢٥–٢ ) عـــن قضايا الاهلين العرب السكنية والظروف الصعبة التي يعيش فيها عرب حيفـــا . ويشير غلبوع في مقاله الى ما صرح به سيادة مطران الروم الكاثوليك في اسرائيل يوسف ريـــا عن الامتيازات التي تمنح للمهاجرين الجدد على حساب المواطنـــين اليهود والعرب في اسرائيل .. وسبق ان قارن سيادته بـــين هذه الامتيازات وبين اوضـــاع السكان العـــرب ، « الذين تحولوا الى غرباء في وطنهم » .

وقال : لا اود ان اسمع ما يتردد كثيرا عن وجـــود ٣٠٠ طالب عربي في جامعة حيفا ، وأكد ان مدارس تعليم اللغـــة العبرية ملأى بالطلبة الاجانب ( يقصد المهاجرين ) على حساب ابناء هـــذه البـــلاد اليهود والعرب . وذكر ان اكثر من ٢٥٠ شابا وشابة للاهلـــين العرب في حيفا . قال سيادته: « رأيت غرفا مساحتها لا تزيد على ٤٠ مترا مربعا يعيش فيها ١٥ شخصا ، الجد والجدة ، والوالـــدان ، والابن الشاب المتزوج ، واخوته من مختلف الاعمار وبعض الاطفال الرضع. وفي الغرفة ذاتها يطهون الطعام وينامون ويتعلمون ويمارسون الحب » .

ويذكر كاتب المقال ان عدد السكان العرب في حيفا بلغ في هذه الايام ١٧ ألف عربي ، ثلثاهم من المسيحيين عـــلى مختلف طوائفهم . وقـــد بلغ عددهم قبل احتلال المدينـــة ٧٠ الف مواطن ( اما عـــدد اليهود فكان اكثر بقليـــل من ٦٠ الفا ) .

ويقطن اكثرية سكان المدينة العرب في وادي النسناس وفي شارع عباس . وعدد قليـــل منهم موزع في اماكن اخرى من المدينة مثل « الالمانيـــة » ، « الحليصـــا العليا » ، « كفار سمير » و « الكبابير » .

ويبرز يهوشع غلبوع عـــدم وجود خلاف بين السكان اليهود والعرب على أساس قومي منذ عهـــد الانتداب البريطاني . والعرب اليوم في حيفا غـــير موحدين وجلهم لا يطمح الى مراكز هامة في حياة المدينة . ويضيف معلقا ان هذه المراكز مقفلة بطبيعة الحال في وجـــه السكان العرب .

المطران يوسف ريـــا

#### اصحاب العمارات اليهود يرفضون بيعها للعرب

وفي حـــديثه عن اسباب ظروف سكن المواطنين العرب الصعبة في حيفا يذكر سيادته ان ذلك يعود ايضا الى رفض اصحاب العمارات اليهود بيع اماكن سكنى للمواطنين العرب. واكثر من ذلك فان ســـكان البيوت اليهـــود يرفضون السكنى في دور سكنية يقطنها مواطنون عرب . وقال المطران: « اني اعرف حالات دفع فيها العرب النقود لشراء البيـــوت او لاستئجارهـــا ولكن النقود اعيدت اليهم حـــين عرفت هويتهم القومية » . واضاف : القضية ليست مالية ، فمعظم العرب يشتغلون ولديهم نقـــد كاف ، ومعظمهم يملك ماكنات غسيل ، برادات ، واجهـــزة تلفزيون ، ولكن ينقصهم بيوت سكن لائقة .

واشار سيادته الى موقف الشباب الذي يرى بأم عينيه كيف يعيش المواطنون اليهود ، وهم يرون «شيكونات» السكن وهم الذين شيدوها ، الامـــر الذي يثير الحسد فيهم .

ويستشهد كاتب المقـــال بسكرتير بلدية حيفـــا موشي روفي ، الذي لا ينكر وجود حالات تمييز تجـــاه المواطنين العرب من اصحاب العمارات اليهود . ولكن روفي يزعم ان هذه حالات فقط ، ويقول ان اصحـــاب المساكن يعارضون حتى في ادخال عائلات يهودية كثيرة الاولاد للسكن في دورهم .

#### لم تبذل محاولات جدية

ولكن ، يقول غلبوع ، انه خلال سنين طويلة لم تبذل محاولات جدية ، لا من جهـــة الحكومة ولا السلطة البلديـــة لمساعدة الاهلين العرب في مجال السكن . ويضع اللوم كذلك على اصحاب المقدرة من عرب حيفا الذين لم يبدوا ايـــة مبادرة .

ويضيف انه من مـــدة تتراكم برامج لاقامـــة مساكن للاهلين العرب . ويؤكد الجميع ان القضية جدية وخطيرة ، وان وزارة الاسكان تبـــدي اهتماما بالقضية . وقد وعد ببناء ثلاثين وحدة سكنية هذه السنة .

---

## المجلس المحلي في الطـــــيرة يقر اقتراح زيادة الضرائب على المنازل والحرف والمهن الحرة والسيارات والمواشي بنسب عاليـــــة ..

**الطـيرة – لمراسلنـــا –** في الجلسة التي عقدهـــا المجلس المحلي في الطيرة ، لوضـــــع مسودة الميزانيـــة الجديـــدة ١٩٧٢\٧٣ ، وذلك مساء يوم الاثنين ٢٨–٢–٧٢ ، اقـــر اقتراحا يقضي بزيادة رفـــع الضرائب على اصحـــــاب الحرف والمهن الحـــــرة والسيارات والمواشي بنســب متفاوتة يتراوح معدلها بـــين ٦٠ – ٧٠٪ . كما واقـــر اقتراحا بزيادة ضريبة غـــرف السكن بمبلغ ٥ ليرات للغرفـــة الواحدة اي بنسبة ١٠٪ .

هذا وقد عارض عضـــــو المجلس المحلي الرفيق نسيـــم ابو خيط اقتـــــراح زيـــادة الضرائب على غرف السكن ، حيث ان الضريبة قبل الزيادة المقترحة هي ٥٠ ليرة للغرفـــة الواحدة ، وهذا في حد ذاتـــه مبلغ مرتفع بالنسبة لما هـــو عليه في القرى الاخرى . وطالب بأن يقوم المجلس باعادة احصاء غرف السكن في القرية بشكل صحيح ، مما يمكنـــــه مـــن الحصول على مبلغ يوازي مـــا يسعى للحصول عليـــه مـــن الزيادة المقترحـــة . غير ان المجلس اقر الزيادة الى جانب اعادة الاحصاء من جديد .

وهكذا اقر اقتراح الزيادة بكامله .

صحيح ان الوضـــع المـــالي للمجلس المحلي في القريـــة لا يتجاوب والمتطلبات الكبـــيرة لتحسين وضع الخدمـــات الصحية والثقافيـــة والعامة ، وان الوضع يستدعي تجنيـــد الاموال ، غير ان زيـــادة الضرائب لا يمكن ان تكـــون السبيل الى تغطية النفقـــات المطلوبة ، فالقصـــور كـــل القصور هو في ضآلة المساهمة الحكومية في دعم ومساعـــدة المجالس المحلية العربية عـــلى تطوير قراها . وهـــــذا يستدعي الجرأة والاصرار على المطالبة بتغيـــير السياســـة الحكومية تجاه المجـــالس والبلديات عامة ، والمجـــالس العربية بشكل خاص .

---

## ضريبـــة الدخـــل تلاحق الفـــلاحين في قلنسوة وتحجز اثمـــان منتجـــاتهم التي تدفعهـــا شركـــة التـــوت

**قلنســـوة – لمراسلنـــا –** فوجىء عشرات الفلاحين مـــن قلنسوة برسائل من ضريبـــة الدخل تعلمهم فيها بانهـــا حجزت جميع اثمان منتجاتهم من التوت الذي يصدر ، عـــن طريق شركة التوت للخارج ، وذلك بحجة انهم مدينـــون للضريبة عن سنوات سابقة ، وذلك على الرغم من انهـــم اصحاب عائلات كبيرة ( تتألف الواحدة من عشرة اشخاص فما فوق ) ، وذوو مداخيـــل محدودة .

وعندما ذهبوا لمراجعـــة ضريبة الدخل طردوا بحجـــة انهم لم يطلبوهم !

وكما هو معروف فـــان تكاليف زراعة التوت باهظـــة وتقدر تكاليف الدونم باربعـــة آلاف ليرة ( ثمن بلاستيـــك واسمدة ) كلها ديون يترتـــب على الفلاح دفعها . هـــــذا بالاضافـــة الى ان كل افراد عائلته يعملون من الصباح حتى المساء ، وتكون النتيجة حجز منتجاتهم بحجة الديـــون لضريبة الدخل ! هذا مع العلم ان الفلاحين مستعدون لمراجعة دائرة الدخـــل لتسويـــة قضاياهم ، ولكن هذه مـــا ترفضه هذه الدائرة !

ان الفلاحين يعرفون ان هذه ملاحقة . وهي ان دلـــت على شيء فانما تدل على بشاعة التمييز اللاحق بالفلاح العربي.

من الاشعار الفيتنامية ..

# بوذا المقصوف بالنابالم

## للشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو



**نشرت صحيفة « برافدا » في عددها الصادر بتاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٧٢ ثلاث قصائد للشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو بعنوان « من الاشعار الفيتنامية » .**

**وقد ترجمها لجريدة « انباء موسكو » القارىء عاطف ابو جمره . والاتحاد تنقلها عن « انباء موسكو » لقرائها :**

ما بالك يا بوذا
يا متعدد الايدي
ايها الساقط على قاعدتك الرخامية
في تلك اللحظة
حين سقطت القنابل على ارض
قرب المعبد العجوز الاخرس !

* * *

بوذا ... بوذا ...
جروحك المتعفنة
توحي بسكينة النابالم .
عيونك المفقوءة
تنام في الاقذار ... تحدق
وعلى نتوءات تاجك
تغفو الحراذين

* * *

اين انت الآن
يا يد الحراثة ؟
فلا شيء الا بقاياك
قرب المعبد .
اين انت الآن
يا يد العطاء ؟
لقد تحطمت
اين انت الآن
يا يد الحنان ؟
لست هنا .
هل ستبعثين من جديد

يا يد القصاص ؟
اما آن الاوان ...
بلى ...
من زمن بعيد

* * *

اعداء بوذا
يطيرون كالعقبان
في خوذ جلدية
ويجعل الموت فنا
وعلما
اعداء بوذا
ذوو الايدي الكثيرة
هناك يد
ترمي القنابل بدقة
واخرى ترسل البطاقات
والازاهير .
هناك يد
تحنو على اطفالها
واخرى
تحول القرى
الى مقابر

* * *

فوق الهرر المفترسة
فوق الرماد
والجثث المحيطة
ببقايا اياديه الضعيفة
بوذا يتهدد السماء

استعداد كبير للمهرجان

# السينمائي الدولي في طشقند

سيجري من ٢٤ مايو الى ٢ يونيو هذا العام في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية المهرجان السينمائي الدولي الثاني لبلدان اسيا وافريقيا .

وسيجري عرض الفن السينمائي للقارتين العظيمتين تحت شعار « من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب » .

وهدف المهرجان اكتشاف وترويج وتشجيع احسن الافلام في بلدان اسيا وافريقيا وتطوير وتعزيز التعاون بين السينمائيين .

لقد عرض في المهرجان الاول الذي اقيم في طشقند في عام ١٩٦٨ اكثر من مئة فيلم روائي ووثائقي من ٣٩ بلدا . كما حضره ٣١٨ ضيفا من المخرجين والفنانين ومديري الاستوديوهات والموزعين والصحفيين .

كما مثلت في المهرجان اربع منظمات دولية بما ذلك هيئة الامم المتحدة واليونسكو .

وقد اعترف الجميع بان ذلك المهرجان كان معرضا واسعا للفن السينمائي في القارتين ولفت انظار عديد من رجال السينما .

وتبعث الان اللجنة التنظيمية للمهرجان الثاني في طشقند التي ترأسها رانو عبد اللايف نائبة رئيس مجلس الوزراء في اوزبكستان بدعوات الى رجال السينما في بلدان اسيا وافريقيا وكذلك الى هيئة الامم المتحدة واليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية والى كبار السينمائيين العالميين .

ويمكن لرجال السينما في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية واوستراليا ان يرسلوا الى المهرجان افلامهم التي تصور حياة شعوب اسيا وافريقيا وتتفق وشعار المهرجان . اما الاتحاد السوفييتي فسوف يمثله في مهرجان طشقند رجال السينما من جمهوريات ما وراء القفقاس واسيا الوسطى وكذلك جمهورية روسيا الاتحادية .

وليس في مهرجان طشقند مسابقات او توزيع الجوائز بل تمنح كل الافلام شهادات خاصة .

وطبقا لنظام هذا المهرجان يستطيع كل بلد يشترك في المهرجان ان يعرض فيلما روائيا واحدا وبرنامجا من الافلام القصيرة لا يستغرق عرضه اكثر من ٤٥ دقيقة .

وفي ايام المهرجان ستنظم مناقشة في موضوع « دور السينما في النضال من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب » .

وستفتح هيئة « سوف ايكسبورت فيلم » في طشقند سوقا سينمائية يدعى للاشتراك فيها المنتجون الموزعون واصحاب دور السينما . هذا وستتاح للضيوف الاجانب امكانيات واسعة للاطلاع على حياة شعوب الجمهوريات السوفييتية الشرقية ومنجزاتها وكذلك آثارها التاريخية والثقافية .

# حين حدث «المستحيل» !

## عمال الاوفامبو المضربين يعودون الى مواقع قبيلتهم ..

**تعيش** قبيلة اوفامبو في سهل رملي في جنوب غربي افريقيا ، وكانت جمهورية افريقيا الجنوبية تعتبر هذه القبيلة بؤبؤ عينيها لان رجالها « نشيطون » !! وفي حين اعتادت الجمهورية العنصرية ان تواجه انتفاضات اجتماعية في مناطق أخرى تميزت منطقة قبيلة اوفامبو بالهدوء ..

وقد بلغت ثقة رئيس وزراء جنوب افريقيا فورستر «بولاء» رجال اوفامبو الى درجة انه تحدى محكمة العدل العليا الدولية ..

وهكذا حين قررت المحكمة ان ولاية جنوب افريقيا على هذه المنطقة — التي كانت مستعمرة المانية — غير قانونية اقترح فورستر ان يجري استفتاء حرا فيها ..

ولم يجر الاستفتاء ....

بل جرى أمر هز حكام جنوب افريقيا الى الاعماق .. ففي كانون الاول الماضي اضرب ١٣٠٠ من عمال الاوفامبو « الراضين » عن العمل وشلوا مناجم الالماس والذهب والنحاس في جنوب غربي افريقيا .

وفي الاسبوع الماضي وقف في المحكمة في وندهويك ١٢ رجلا من الاوفامبو ليدافعوا عن انفسهم ويدفعوا تهمة التحريض على الاضراب ..

وحتى اولئك الذين اعتادوا مظالم جنوب افريقيا العنصرية فاجاتهم فظاظة المستمسكات التي تقدم بها الدفاع امام المحكمة .

واضطرت الصحف البرجوازية الى وصف اوضاع العمال بالقرون الوسطى فالحد الادنى من الاجور لا صلة له بالقرن العشرين .. ولا تزال سيطرة طريقة العقود التي يتعهد بها المقاولون بتزويد المصانع بالعمال ..

وظهر ان معدل الاجور يصل ٢،١٢ دولار أسبوعيا . وان من حق صاحب العمل ان يطرد العمال او يستغني عنهم ولكن ليس من حق الاوفامبو العامل ان يترك العمل اذا اراد .

وكتبت « نيوز ويك » في عددها الاخير ٦-٣-٧٢ ، ان اصحاب العمل رفضوا اقتراحا بجعل الحد الادنى ٢١ سنتا في الساعة وقرروا أن يكون ١٠ سنتات ، والمبلغ ثلث الحد الادنى الذي يقبضه العامل غير الفني في جنوب افريقيا .

وقال اصحاب العمل بوحشيتهم الاستغلالية : هناك آلاف الاوفامبو يمكن اختيار العمال من بينهم .. وهم حين يجوعون يعودون الى العمل .

ولكن كما يبدو هناك اكثر من مجرد حقوق نقابية تتآكل في صدور رجال الاوفامبو المضربين .. فمنذ ان عادوا الى مواقع قبيلتهم والعنف يسير معهم .. وقد حرقوا القرى واصطدموا مع البوليس اصطداما ادى الى مقتل ستة منهم وجرح بوليسيين .

وفي الاسبوع القادم سيحاول سكرتير عام الامم المتحدة ، والدهايم ، الدخول في الصورة باجراء حوار مع فورستر .. وقد طلب منه المطران كولن ونتر ان يتصل ايضا بالافريقيين فالوضع يتدهور وخطير ... ولكن السلطات في جنوب افريقيا تحركت حالا .. فما ان سمعت بطلب المطران حتى ابعدته مع سكرتيره .

ان العنصريين لا يريدون ان يتدخل احد في مزرعتهم ويعرقل استغلالهم المروع .

## تقويم المتعاونين او نظرة المحتلين للعملاء ..

في ملحقها الاسبوعي نشرت « جروزلم بوست » ( ٣-٣-٧٢ ) تحقيقا حول « ميرون بنيفنيستي » عضو بلدية القدس الذي استقال من منصبه ( المشرف على شؤون القدس العربية المحتلة .. والمسؤول عن تخطيط المدينة « الموحدة » ) لعدم تعيينه نائبا لرئيس البلدية ..

وفي هذا التحقيق قال بنفنيستي :

« كنت اعرف ان الهوة اوسع من ان نتجاوزها . لم يكن هناك أمل في اقناع العرب بأن يتخلوا عن آرائهم السياسية بشأن مستقبل المدينة ( القدس العربية المحتلة ) او عن اعتبارهم ايانا محتلين ... ولم تكن سياستنا بالتأكيد ان نشجع « كوزليين » (١) ، فقد كان من الممكن ان نحصل على اوغاد ليخدموا ولكننا أردنا اناس مسؤولين في البلدية » .

واضاف ان هؤلاء رفضوا التعاون ولذلك كان عليه ان « يمثل » العرب !!

١ – بمعنى عميل . وقد جرى استعمال الكلمة اثناء الحرب العالمية الثانية حين تعاون كويزلنغ النرويجي مع المحتلين الالمان فاصبح اسمه مرادفا للعمالة .

## اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني

### – بقية –

وجدد الرفيق نقولا شاوي في سياق كلمته الدعوة الى كافة القوى التقدمية العربية الى ندوة مفتوحة ، لبحث قضايا التعاون بينها لمواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية ، ومن اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة ، من اجل نصرة نضال الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل دفع عملية التطور في العالم العربي الى امام في طريق التقدم الاجتماعي . واضاف قائلا :

« ولا حاجة للقول في هذا الصدد، انه ما من قوة عربية تستطيع الادعاء انه بوسعها منفردة التصدي لنجاح هذه المهمات الكبرى » .

لقد عالج المؤتمر مختلف القضايا وكان حدثا ضخما لبنانيا وعربيا .. وسيظهر ذلك في فعاليته في المستقبل .

## بين الحقيقة والخيال

# بيونيرف تحمل تحية الى سكان الفضاء الاخرين

**اطلقت الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي مركبة كونية جديدة الى كوكب المشتري الذي يبعد مسافة ٨٠٠ مليون كم عن الارض .**

وقد اطلق على المركبة اسم « بيونير ١٠ » . وتتوقع الاوساط العلمية في اميركا ان تصل المركبة بعد سنتين من يوم انطلاقها الى مجال المشتري . وسوف تدور حوله وبعدها تفلت في الفضاء الكوني لتتحول الى جرم سماوي من صنع يد الانسان .

والمركبة « بيونير ١٠ » تحمل على ظهرها لوحة صغيرة ( انظر الصورة ) رسم عليها رجل وامرأة يقفان الى جانب خطوط بيانية ، يظهر في اسفلها وفي وسطها المجموعة الشمسية . وارضنا في المكان الثالث بعد عطارد والزهرة .

ولقد صممت هذه اللوحة المحاضرة في جامعة كورنيل في الولايات المتحدة ليندا ساجان زوجة الدكتور ساغان من هيئة ابحاث الفضاء الاميركية . وروعي في تصميمها البساطة والدقة العلمية . فالخطوط البيانية الى جانب الرجلين تصور مكان الشمس والكواكب الدائرة حولها في الكوكبة الفضائية ، بحيث يمكن لمخلوقات كونية متطورة ( ربما يكونون بشر مثلنا ) حساب مكان كوكبنا ( الارض ) في هذا العالم المترامي الاطراف . ويبدو في الصورة كذلك مسار المركبة الفضائية « بيونيرف » حيث يشير السهم الى مكان انطلاقها مارة بكوكب المشتري ومن ثم الى الفضاء الواسع .

ويرفع الرجل يده في الصورة دليلا على السلام – التحية التي يجب على هذه المركبة ان تنقلها الى حضارات اخرى ربما تكون في عوالم تبعد عنا ملايين السنين .

### الصورة العادية

وتذكر مصممة اللوحة انها قصدت من رسم الرجل والمرأة عاريين لان الملابس قد تسبب اخطاء في معرفة شكل الانسان الارضي . لان الملابس تتغير بسرعة والازياء تختلف كثيرا . وربما اذا صح واكتشفت اللوحة فلن يحدث ذلك قبل مرور الاف السنين، ومن يدري كيف تكون صورة الانسان والازياء وربما الارض التي نعيش عليها .

اما زوجها الدكتور ساغان فهو اقل تفاؤلا من حيث الفترة الزمنية . فهو يقدر ان « بيونيرف » قد تقطع ٣٠٠٠ سنة ضوئية ( مئات ملايين السنين العادية وفق حساباتنا ) قبل أن تلتقي ( وهذا مجرد احتمال فقط ) بحضارات اخرى .

## سجين مؤبد خرج في اجازة للزواج ولكنه لم يعد

**اثار هرب احد السجناء في كندا ضجة وفضيحة في البرلمان الكندي .**

**وتروي القصة ان ايب جفرواه وعمره ٣٨ سنة ادين في عام ١٩٧٠ بقتل زوجته خنقا وعوقب على ذلك بالسجن المؤبد .**

**وقبل ان يمر على مكوثه ١٤ شهرا في السجن طلب من السلطات المختصة ان تمنحه اجازة ٥٠ ساعة يغادر خلالها السجن ليعقد زواجه على كرمن منيرنت ، وهي راهبة سابقا .**

**وفعلا حصل السجين على الاجازة وخرج الى الحرية ، ولم يرافقه اي شرطي .**

**ويعتقد انه حصل على جواز سفر مزور في اثناء وجوده في السجن وباع بيته الصيفي والاثاث بحوالي ١٠٠ الف ليرة وهرب .**

## يفتيشنكو يكتب عن تشي جيفارا

كشف يوم الاربعاء الماضي الشاعر السوفييتي يفغيني يفتيشنكو ، والذي يزور حاليا جزر البورتوريكو ، عن عزمه على تأليف كتاب عن البطل الكوبي الثوري تشي جيفارا ، الذي استشهد في احدى غابات بوليفيا .

وذكر يوفطو شنكو ان الكتاب سيكون مفاجأة كبرى وسيحدث ضجة ، لما فيه من احاديث تشي ، التي سجلها الشاعر له اثناء زيارته لكوبا .

وقال يوفطو شنكو لقد استمعت اليه ليالي بكاملها من المساء حتى الصباح الباكر ودونت كل ما قاله لي .

## عاملة تنظيف وجدت ٥٠ ألف دولار ولكنها كانت مزيفة

**اكتشفت عاملة تنظيف دانماركية في احدى المعديات – سفن تبحر بين الدنمارك والمانيا الغربية – رزمة فيها ٥٠ الف دولار ، والذي زاد دهشتها ان رزمة الاوراق المالية تركت ملقاة تحت احد المقاعد في المعدية .**

**وقد سلمت النقود لقبطان السفينة ، الذي نقلها بدوره الى اقرب مركز شرطة . وتوقعت عاملة التنظيف ان تنال مكافأة لقاء تسليمها النقود ، الا ان ابحاث الشرطة خيبت آمالها . فالنقود كانت مزيفة والقانون في الدانمارك لا يجيز دفع مكافأة لمن يجد نقودا مزيفة .**

## « غابة حجرية »

في اعماق اقليم التوندرا الخالي من الغابات في شمال جمهورية كومي ذات الحكم الذاتي ، وعلى عمق ٤٠٠ متر اكتشف عمال المناجم ... غابة قديمة . والحقيقة انه لم تبق من الاشجار الا قواعدها العملاقة المتكلسة ، والتي اتضح انها صلبة لدرجة ان اقوى الآلات الحديدية لم تقو على كسرها . وقد اهتم العلماء بهذه « الغابة الحجرية » . فمنذ ٢٦٠ – ٢٧٠ مليون سنة كانت تنمو هنا اشجار ضخمة باسقة تعرف باسم « كوردايت » وكان يصل طول اوراقها الى مترين كما تدل الآثار المطبوعة على طبقات الفحم الحجري التي عثر عليها هناك . وحدث بعد ذلك هبوط شديد للتربة فغاصت جذوع الاشجار مترا ونصف المتر في مياه البحر ... وذاب الجزء العلوي ، اما الاجزاء السفلية فقد كلستها مياه البحر فظلت موجودة حتى الان .

# المهاجرون الذين فقدوا التفاؤل

## مهاجرون من الاتحاد السوفييتي اكتشفوا في اسرائيـــل ان الحـديث عن الاستغلال الرأسمالي لم يكن مجرد دعاية روسية بل حقيقة حيـاتية ..

في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٢ نشرت جروزلم بوست بعنوان « المجيء الى البيت » وصفا لمقدم المهاجر من الاتحاد السوفييتي مارك سرولوفيتش وعائلته التي تألفت من والدته حنه وعمته وجديه .

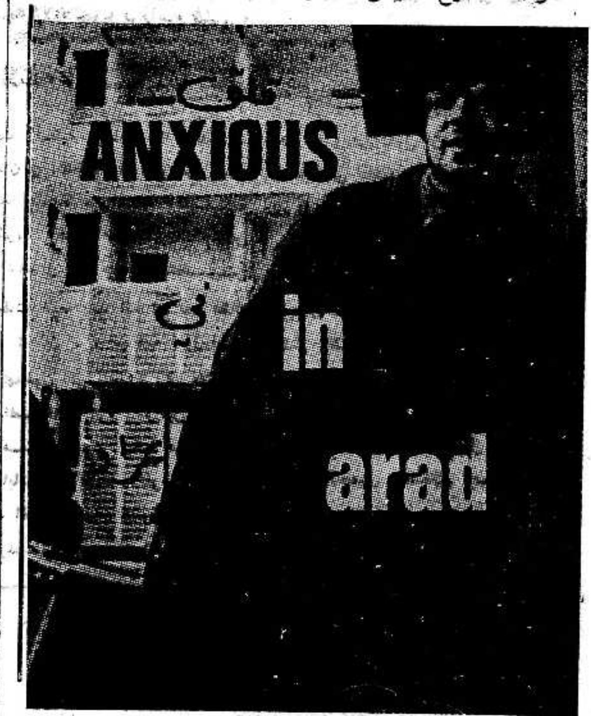
لقد كان مارك — وعمره ٢٤ سنة — متفائلا حين حل مع عائلته في مدينة التطوير « عراد » وقال : « فقط عن طريق أمثالنا يستطيع يهود سيرنوفتش معرفة الحقيقة عن اسرائيل .. ولذلك ستكون رسائلنا على غاية من الاهمية لان خمس أو ست عائلات عادت من اسرائيل الى شيرنوفتش وهي تندد بظروف الحياة هنا . أنا نفسي سأزود أصدقائي بالضمانات التي يمكن الاعتماد عليها فهم سيصدقون ما سأكتبه اليهم » .

وفي ملحقها بتاريخ ٣ آذار ١٩٧٢ عادت جروزلم بوست وأجرت تحقيقا حول أوضاع المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي ووجدت مارك سرولوفتش قد فقد توازنه فهو لم يتمكن من الانتساب الى الجامعة العبرية لمواصلة دراسته الجامعية التي بدأها في الاتحاد السوفييتي .. وهو لا يستطيع ان يعمل في مهنته .

أما والدته التي أمضت ٣٠ سنة من عمرها في التمريض وتعرف ست لغات بينها العبرية فقد اكتشفت أن وزارة الصحة تعتبرها غير صالحة للعمل بسبب سنها فهي ابنة ٥٨ !! وقد وجدت عملا يدر عليها ٢٠٠ ليرة في الشهر فقط . ويتسلم الجدان تقاعدا يبلغ ٢٠٠ ليرة شهريا ..

وليس مارك الوحيد الذي يتألم ، فأمثاله من بين المئة عائلة من المهاجرين اليهود الذين جاءوا من الاتحاد السوفييتي ليسوا قلائل ..

كتبت جروزلم بوست في معرض وصفها بعض الحالات : « استر فيشمان ابنة الثالثة والاربعين خياطة شقراء من أوديسا تبدو تعبة وزوجها فلاديمير ، حذاء ، بعد أيام قليلة على وصولهما الى شقتهما في عراد نشرت معريب صورتهما في كانون الثاني باعتبارهما مثل المهاجرين الروس الذين نجحوا في الاستخدام وقطعوا شوطا كبيرا في طريق الاستيعاب . أما الآن فاستر ، وقد بللت الدموع وجهها المتشنج من الخيبة ، استعرضت ( أمام المكاتب ليونرد شرويتر — المترجم — ) لائحة بعشرات من أسماء الاصدقاء الذين تركتهم وراءها في أوديسا ويرغبون بالقدوم الى اسرائيل ، وصرخت : « ماذا أكتب لهم ! اقول أن لا عمل هنا ولا نستطيع العيش ، وأن أحدا لا يصغي لنا ؟ » .




**هذه الصورة نشرتها « جروزلم بوست » في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١ تحت عنوان « المجيء الى البيت في عراد » .. ووصفت في المقال الذي رافقها « استقرار » مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي وتفاؤله من المستقبل .. ثم عادت ونشرتها يوم الجمعة الماضي تحت عنوان « قلق في عراد » ووضعت في المقال الذي رافقها تأفف المهاجر نفسه وغيره من امثاله .. لقد مسحت حقائق الحياة البسمة المتفائلة ..**

« ان شكوى الفيشمانيين هي أنموذج لشكاوى فريق من المهاجرين الروس الذين « استوطنوا » عراد ويسعون اليوم لتنظيم أنفسهم حتى يسمعهم المسؤولون » ..

وذكرت البوست أن هناك مئة عائلة هاجرت من الاتحاد السوفييتي ومضت تروي قصة « الفيشمانيين » .. حين وصلا الى مطار اللد استقبلهما رجال الوكالة اليهودية وقالوا لهما ان في عراد يطلبون من يعمل في مهنتهما .. وأضافوا لن في المدينة شققا جديدة تنتظرهم .. بعد أيام وجد الرجل عملا في « محلقة » ووجدت المرأة عملا في « مخيطة » . ولكن عملهما انتهى بعد ثلاثة أيام كسب هو خلالها ٣٥ ليرة وكسبت هي ٣٠ . وبعد ذلك « أصيبا » « بداء » البطالة .. أما قرض الثلاثمائة ليرة فقد اختفى .. لقد أنفقاه على معيشتهما ومعيشة ابنتهما البالغة ١٥ سنة .. حاولا العمل في شقتهما وأعلنا عن استعدادهما لذلك في الصحيفة المحلية ، ولكن دون جدوى .

وأوردت البوست قصة يفجيني جوروديتسكي ، وكان من الصهيونيين النشيطين في كييف وزوجته نتاليا وابنتهما البالغة سنتين ..

ولا تختلف قصتهما عن قصة الفيشمانيين ..

هي رسامة خرائط اكتنزت خبرة ١٥ سنة عمل وهو سائق شاحنات ضخمة .

هي نجحت في العمل في تنظيف مدرسة وتكسب ٤٠٠ ليرة في الشهر .. أما هو فلا يزال بلا عمل ..

وليونيد وصونيا شيشيتسكايا من فلنا شابان بلا عمل أيضا .. وقرض الخمسمائة ليرة استنفدته نفقات حياتهما وحياة طفلتهما .

وليونيد سائق شاحنة خبير .. ولكنهم لا يريدون سائقين في عراد ..

ولائحة مآسي الناس الذين ضللتهم الدعاية الصهيونية واقتلعتهم من جذورهم في الاتحاد السوفييتي طويلة ..

ولكن مرارة جريجوري ريباك وزوجته « سيما » من ريجا خاصة ..

لقد فرض عليهما رجال الوكالة اليهودية أن « يستقروا » في عراد .. ووجد جريجوري عملا في مشاغل البحر الميت أما زوجته الممرضة صاحبة خبرة عشرين سنة فلا تزال بلا عمل .. وهناك أربع مثلها ينتظرن في الدور ..

والقضية أنهما يريدان الانتقال الى حولون ليكون جريجوري بالقرب من والدته التي بلغت الثمانين وكانت سبب هجرته ، ولكن المسؤولين يرفضون الموافقة ..

قالت « سيما » : « في روسيا ناضل اليهود من أجل توحيد العائلات والآن في اسرائيل يفرقون بيننا »

وتشرح جروزلم بوست التمييز في معاملة المسؤولين المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي . فأصحاب المهن الحرة يعاملون أفضل من معاملة العمال والمهنيين . وتورد ادعاءات المسؤولين ازاء هذه الشكاوى ..

ثم تستشهد بأحد المهاجرين : فلادمير اكس الذي كان من الصهيونيين النشيطين في سفردلوفسك ، لتقترح اجراءات عينية تؤدي الى حل المشاكل ..

وفي هذا الاستعراض تورد البوست قول اكس التالي :

**« ان الامكنة الوحيدة التي يجد فيها المهاجرون ( من الاتحاد السوفييتي ) أعمالا هي لدى المخدمين الصغار أو الخصوصيين .. ان جماعتنا يعملون في هذه الاعمال ولكنهم يتعرضون لاستغلال رأسمالي شديد بدون امتيازات اجتماعية أو أجور حد أدنى . انك لا تستطيع أن تغالي في الضرر الذي يصيب المهاجرين من جراء ذلك ، فهؤلاء الذين سمعوا ، في الاتحاد السوفييتي ، الحديث عن الاستغلال الرأسمالي ولم يصدقوه يشعرون الآن أنه صحيح وليس مجرد دعاية روسية » .**

وينتهي المقال بقول مهاجر من الاتحاد السوفييتي « ان الانتقاد عمل حب » !! ومع هذا فليس الحب متبادل .. فحكام اسرائيل لا يقلقهم مصير أولئك الذين يضللونهم ويأتون بهم الى هذه البلاد ليكونوا طاقة بشرية يستخدمونها في الاستيطان الكولونيالي أو طعام مدافع !!

## شباب المزرعة يطالبون بناد وملعب

**المزرعة — لمراسلنا —** عشرات من شباب قرية المزرعة على عريضة موجهة الى مجلس جعتون المنطقية واللجنة المحلية في القرية يطالبون فيها بالعمل على فتح نادي القرية وايجاد ملعب وقع لكرة القدم فيها .

والجدير بالذكر ان نادي القرية ، لم يفتح منذ انشائه سوى أيام معدودة مع انه ملك للقرية .

وكانت ادارة مجلس جعتون المنطقي قد منحت شباب المزرعة ملعبا من ملاعب كيبوتس عبرون الذي لديه كثير من الملاعب ، ولكن ادارة المجلس لم تأخذ هذه « المنحة » مأخذ الجد .

ويأمل شباب المزرعة ان تلقى مطالبهم آذانا صاغية خاصة وانهم على أبواب انتخاب لجنة جديدة للقرية .

تهانينا الى

* الصديق محمود شحادة وعروسه عفاف بزه بمناسبة **الزفاف**

**الحزب والشبيبة — حيفا**

* الصديق متري امسيس وزوجته بالمولودين التوأمين .

* الصديق يحيى النابلسي وزوجته من الرملة بالمولود الجديد .

**اعضاء الحزب بالعجمي بيافا**

* احمد سلامي عبد المالك وعروسه **بالخطوبة**

* عبد الفتاح عبد المنان التلي **بالزواج**

**الحزب والشبيبة — الطيبة**

* الرفيق عبد المنان شبيطة وزوجته بالمولودة الجديدة **حنان**

**اعضاء الحزب والشبيبة في الطيرة**

### انتخابات المجالس المحلية
— بقيــة —

الامكانية للعمل الآن . الا ان هذه الخطوة بالنسبة لكفر قرع قد اثارت استياء المواطنين الذين ينتظرون موعد الانتخاب ليقولوا كلمتهم بالنسبة لممثليهم في المجلس .

ولكن الانتخابات المحلية ستجري حسب موعدها يوم الثلاثاء ٢٥—٥—٧٢ في كل من نحف والمكر وعرابة وبيت جن وسخنين . وتعد وزارة الداخلية العدة لهذه الانتخابات بتعيين مأمور انتخابات لكل مجلس وعلى المجالس المحلية القائمة أن تقيم لجان انتخابات لكل قرية .

### اعـــلان وراثـــة

**تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحومة جوليا قسطندي مسطوري الارثوذكسية المذهب قد توفيت في الناصرة بتاريخ ١٨—٧—١٩٦٩ عن زوجها حنا سعيد مسمار واولادها المتولدين له منها وهم وداد وسامي وليلى وغسان وجلال وكلهم بالغون راشدون وموجودون حاليا في البلاد وان لا وارث للمتوفاة جوليا المذكورة سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .**

**سامي الخوري عيسى**
سكرتير المحكمة

تعازينا الى

● الرفيق محمد احمد جابر خاف واخوانه وعموم عائلة جابر بوفاة **الوالد**

● محمود عبداللطيف طباخ واخوانه وعموم عائلة حاج يحيى بوفاة **الوالد**

● عبد الفتاح محمود عمر واخوانه والى عموم عائلة ابو عمر بوفاة **الوالدة**

**الحزب والشبيبة — الطيبة**

# نوابنـا في الكنيست يستجوبون الوزراء

## مقتل صبي بـدوي في شمال سـيناء

**بعث النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون باستجواب الى وزير الدفاع بخصوص مقتل صبي بدوي في شمال سيناء برصاص الجيش الاسرائيلي . وقد جاء في هذا الاستجواب :**

نشرت « هآرتس » بتاريخ ١٦—٢—٧٢ النبأ التالي :

« اعلن ناطق عسكري ان صبيا بدويا من شمال سيناء قتل امس برصاص حراس من الجيش الاسرائيلي . والحادث وقع حوالي الساعة ١١،٣٠ في منطقة مفترق طرق « ام قطف » في شمال سيناء . فقد احس الحراس بشبح في الظلام فدعوه الى التوقف ولما لم يستجب لدعوة الحراس ، وأخذ في الهرب حتى بعد ان اطلقت رصاصات تحذير فتحت عليه النار ، فجرح فيها الصبي ومات بعد ذلك متأثرا بجراحه .

« وعندما ابلغ عن الحادث استدعيت طائرة هيلوكبتر تابعة لسلاح الجو لنقل الجريح ولكن الصبي مات قبل وصول الطائرة » .

وبودي ان اسأل حضرة الوزير :

■ هل النبأ صحيح ؟ ■ كم عمر الصبي الذي قتل في الحادث المذكور ؟ ■ هل تلقى اهل الصبي الذي قتل اية تعويضات ؟ ■ هل جرى تحقيق في الحادث ؟ وما هي نتائجه ؟ ■ على ضوء تكرر مثل هذه الحوادث المقلقة فما هي الخطوات التي اتخذت لمنع تكرارها ؟ .

## المستوطنات في قطاع غزة

**كذلك وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع جاء فيه :**

جاء في « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٣—١—٧٢ في مقال حول الوضع في قطاع غزة ، بقلم « دافيد افل » ، انه « قريبا ستظهر على وجه البسيطة ثلاث مستوطنات : واحدة جنوب غزة ، والثانية بين خانيونس ورفح والثالثة في مدخل رفح . وفي المدى البعيد يخطط لاقامة مستوطنات جديدة ، وهذه المستوطنات ستقام ، عشية آخر السنة » .

وبودي ان اسأل سعادة الوزير :

● هل صحيح انه ستظهر على وجه البسيطة ثلاث مستوطنات ؟ ● اذا كان الامر صحيحا ، فما هي اهمية ذلك ؟ ● وعلى اية ارض ستقام هذه المستوطنات ؟ ● وهل من اجل ذلك ، يجري الاستيلاء على ارض تابعة للسكان العرب في ذلك المكان ؟ ● وهل لا يوجد في اقامة المستوطنات ما يتعارض مع ميثاق جنيف فيما يتعلق بمهمات السلطات العسكرية في منطقة محتلة ؟

## ميناء جنوب رفح

**ووجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع بخصوص بناء ميناء في قطاع غزة جاء فيه :**

ظهر في « معاريب » في عددها الصادر بتاريخ ١٠—٢—١٩٧٢ نبأ تحت عنوان : « ميناء عميق في مشروع شامل لقطاع غزة » جاء فيه : ان « بناء ميناء للمياه عميق في جنوب رفح هو موضوع اساسي في مشروع شامل لخمس سنوات من اجل تطوير قطاع غزة . وقد ذكرت وزارة الدفاع أمس ان المشروع وضعته هيئة التخطيط التابعة للحكم العسكري في القطاع ، ولكن لم يقرر او يجر عمل شيء من اجل تنفيذه » .

وجاء في مجرى هذا النبأ ان المشروع يتضمن اقامة اربع مدن جديدة في القطاع .

ولهذا فاني اسأل سعادة الوزير :

■ هل النبأ صحيح ؟

■ وهل جرى وضع مشروع شامل كهذا بناء على قرار من الحكومة ؟ ■ وهل اقرت الحكومة هذا المشروع ؟

■ وهل لا توجد أمور كهذه ( اقامة ميناء بحري عميق واربع مدن في القطاع ) تتعارض مع مهمات حكم عسكري في منطقة محتلة ، بموجب ميثاق جنيف ؟ ■ وهل لا تتضمن هذه الامور خطوات تتعارض مع الجهود المبذولة لايجاد حل سلمي بين اسرائيل والدول العربية ؟

■ وهل لا يتضمن اعداد أمور كهذه خطوات تتعارض مع الجهود المبذولة للتوصل الى حل سلمي بين اسرائيل والدول العربية ؟

# زاوية الرياضة

## احداث مباريات الدوري العام في البــلاد

### الدرجة الممتازة

اقيمت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السادس عشر في نطاق مباريات الدوري الممتاز . وقد كانت ضمن هذه المباريات عدة لقاءات هامة .

ففي تل ابيب اقيمت مباراتا « دربي » ، تعادل في الاولى بني يهودا وشمشون ١ : ١ . بينما استطاع مكابي تل أبيب في « الدربي » الثاني ان يتغلب على هبوعيل تل ابيب بهدف واحد لصفر احرزه « تلبي » . وفي حيفا استطاع الهبوعيل المحلي ان يضرب مكابي نتانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . اما فريق حيفا الثاني — مكابي — فقد تعادل مع كفار سابا بهدف واحد لكل منهما ، حيث سجل قلبا الدفاع هدفي المباراة .

وفي مباراة اقيمت بدون جمهور تغلب بيتار القدس على بئر السبع بهدف واحد مقابل صفر . وتغلب هكواح على هبوعيل الخضيرة بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها « شهربني » نجم هكواح هدفين . وفاز هبوعيل بيتح تكفا على بيتار تل ابيب ١ : صفر وسجل « حياك » هدف الفوز . وفي القدس تغلب الهبوعيل على مكابي يافا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . ويتربع مكابي تل ابيب عرش القائمة وله ٢٤ نقطة يليه مكابي نتانيا وله ٢٢ نقطة ولعب ١٨ مباراة . ولا يزال يقبع بني يهودا في المرتبة الاخيرة وله ٨ نقاط وقبله في المرتبة ال ١٥ هبوعيل الخضيرة وله ١١ نقطة .

### الدرجة الاولى

مرة اخرى خسر شباب الناصرة مباراتهم الخارجية ، ضد طبريا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد للشباب سجله مجيد سلباق . وهي نفس نتيجة المباراة الاولى بينهما . واحدث مكابي هرتسلية مفاجأة كبرى بفوزه على رمات غان ٢ : ١ . بينما تغلب مكابي بيتح تكفا على هبوعيل نتانيا ١ : صفر .

وفي القسم الجنوبي تغلب مكابي شعرايم على هبوعيل جولون ٢ : ١ وفاز هبوعيل مرمورك على بئر يعقوب بثلاثة اهداف لهدفين . وتغلب هبوعيل هرتصلية على كريات شمونة وعلى ملعب الاخير ٢ : صفر . بينما تغلب رمات عميدار على كريات اونو بهدفين لصفر .

### الدرجة الثانية

استطاع هبوعيل كفر قاسم ان يتعادل مع اور يهودا بهدف لكل منهما وسجل هدف كفر قاسم رتصابي في الشوط الاول . اما هبوعيل الاخوة حيفا فقد خسر مباراته البيتية امام رعنانا بهدفين لصفر .

### الدرجة الثالثة

تعادل الانطونيو يافا مع مكابي شمال تل ابيب بدون اهداف . اما اتحاد شباب يافا فقد تغلب اداريا على افيكا ٢ : صفر . وفاز هبوعيل سخنين على كفر ياسيف ٢ : صفر وسجل الهدفين فلاح غنايم وعبد غالي . وفاز هبوعيل طمرة على معليا اداريا بهدفين لصفر . اما مكابي شفاعمرو فقد تغلب على مكابي نفيه شانان بأربعة اهداف مقابل ثلاثة .

**احدى اللقطات الرائعة اثناء المباراة التي جرت في القدس يوم السبت الماضي بين هبوعيل القدس ومكابي يافا ..**

سجل زاهر خطيب ثلاثة اهداف وكمال شعبان هدفا واحدا . وتوقفت المباراة بين شباب عكا ومجد الكروم لخلاف نشب بين لاعب من مجد الكروم وحكم المباراة . وتغلب هبوعيل ام الفحم على مكابي الفريديس اداريا ايضا بهدفين لصفر . وكذلك فاز هبوعيل كفر قرع على هحوتريم اداريا . وخسر هبوعيل قلنسوة مباراته البيتية امام بيتار هرتصلية بهدف يتيم لصفر . بينما تغلب هبوعيل باقة الغربية على بيتار الونا بأربعة اهداف نظيفة سجل كل من شكري ابو حسين وهاشم الحلاق اهداف المباراة . وتوقفت مباراة الطيبة وبرديس حنا بعد أن حاول عدد من انصار برديس حنه الاعتداء على حكم المباراة ولاعبي الطيبة الذين كانوا متقدمين ٢ : صفر .

### الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل عرعرة على صندلة بأربعة أهداف لهدفين وسجل جميل مرزوق منها ثلاثة أهداف واحرز الرابع عبد المنعم مصاروة . وتغلب مكابي سخنين على الفريو ٣ : ٢ وسجل الاهداف كمال وسليمان غنايم . وتعادل هبوعيل عين ماهل وعرابة في مباراة قوية ١ : ١ وسجل احمد سالم هدف عين ماهل . وتغلب ايضا مكابي كشافة حيفا على برطعة بخمسة أهداف مقابل لا شيء . سجل كل من شاربل مطر وادوار خشيبون هدفين وأضاف عطف شاما الهدف الخامس . وتعادل مكابي المكر مع مكابي كرميئيل ٢ : ٢ وسجل شكر صقر وصلاح ياسين هدفي المكر . أما هبوعيل المكر فقد تغلب على يافة الناصرة ٢ : ١ وسجل الاهداف عمار خطيب وخير كيل . وسجل هبوعيل شعب اربعة اهداف في مرمى هبوعيل كابول . وسجلها كل من حسن بوقاعي وتركي تركي . اما مكابي طمرة فقد تغلب هو الآخر على مكابي كفر كنا ٤ : ٢ وسجل الاهداف غازي حسن ، صالح ابو الهيجاء ونور علي . وتغلب هبوعيل عبلين على البعنة ٤ : ١ وسجل الاهداف ادوار نعيم وكريم دعيم . وتعادل مكابي كابول مع الناصرة عيليت ٤:٤ وسجل حسن فضيل ٣ اهداف ، وسجل عمر شراوي الهدف الرابع .

وتأجلت مباراة الكبابير مع معاوية لعدم حضور حكم المباراة وأجرى الفريقان مباراة ودية حكمها جودت عودة فاز فيها الكبابيريون ٧ : ١ بعد عرض جميل وسجل كل من عبد القادر قصيني وسعيد عبد الحي هدفين واضاف كل من عبد اللطيف اسماعيل ( بضربة جزاء ) ، مطيع عبد الهادي وابراهيم عبد هدفين ، بينما سجل اللاعب حاتم سكران هدف معاوية الوحيد .

### مكابي شباب المكر لا يزال في القمة

على ملعب رخسيم كان لقاء مكابي شباب المكر في مباراة الدوري لكرة القدم مع هبوعيل رخسيم وانتهت المباراة بفوز مكابي المكر باربع اصابات مقابل اصابة واحدة احرزها هبوعيل رخسيم . وقد امتاز من فريق شباب المكر خط الهجوم نور اسدي وصلاح ياسين ، بالاضافة الى قلب الدفاع علي فواز وصالح ياسين اللذين كانا كالطود الشامخ .

والجدير بالذكر ان مكابي شباب المكر لم يخسر ولا مرة حتى الآن ، وهو يحتل المرتبة الاولى في منطقة الجليل الغربي بين فرق الدرجة الرابعة دون منافس ورصيده ١٨ نقطة وينقصه مباراتان مؤجلتان ، ويليه هبوعيل شلومي .

### مبـــاراة دولية

يوم الاربعاء الماضي وعلى استاد بلومفيلد في يافا التقى المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم مع منتخب ايطاليا تحت سن ال ٢٣ . ورغم ان المنتخب الاسرائيلي قدم خلال المباراة أحسن وأقوى عروضه منذ سنين ، الا انه خرج مهزوما بهدف واحد لصفر سجله نجم ايطاليا « بوليتشي » . وقد صوب المهاجمون الاسرائيليون اربع كرات الى قوائم المرمى الايطالي .

### اخبار الرياضة في العالم

■ في مباراته الثانية في العراق تعادل منتخب الجيش السوري بدون اهداف مع المنتخب الكويتي الوطني ، في مباراة متوسطة ، اضاع فيها المهاجمون فرص محققة لاحراز الاهداف . وكان نجم هذه المباراة حارس مرمى الكويت احمد الطرابلسي الذي كان رائعا في صد ضربات المهاجمين السوريين .

■ في موسكو استطاع الرباع السوفييتي فالري يعقوبوسكي ان يحطم الرقم العالمي في وزن خفيف الثقيل في رفعة النتر حيث خطف ٢٠٦،٥ كغم بزيادة نصف كيلوغرام عن الرقم السابق والمسجل باسم سوفييتي آخر هو يان تالاس .

## اخبار في سطور :

### ارباح « بنك الصناعة الاسرائيلي »

اعلن مارك موشفيتس، رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل ومدير ادارة « بنك الصناعة الاسرائيلي »، في مؤتمر صحفي، ان ارباح البنك الصافية بعد خصم الضرائب والخصميات الاخرى بلغت في عام ١٩٧١ ١٫١ مليون ليرة اسرائيلية. وقد سجل البنك ربحا صافيا في عام ١٩٧٠ بقيمة ٧٠٠ الف ليرة، اي ان البنك زاد ربحه بنسبة ٦٠٪.

### ٢٠٪ متوسط ارتفاع اسعار اللحوم !

نشرت « ادارة الاستهلاك المركزية » التابعة للهستدروت بحثا عن ارتفاع اسعار اللحوم في السنة الماضية جاء فيه ان متوسط ارتفاع سعر اللحوم في عام ١٩٧١ بلغ ٢٠٪.

### الميزان التجاري بين اسرائيل وامريكا

يتضح مما نشرته «دافار» أمس ان الاستيراد الاسرائيلي من الولايات المتحدة في السنة الماضية بلغ ٧٠٧ مليون دولار. وثلث الاستيراد كان لاغراض عسكرية لم ترد في بيانات هيئة الاحصاء المركزية. والثلث الثاني كان ادوات فنية (تقنية) وماكنات مختلفة.

اما الصادرات الاسرائيلية الى امريكا فبلغت بقيمة ١٧٣ مليون دولار. اي ان العجز في الميزان التجاري بين اسرائيل وامريكا بلغ ٥٣٤ مليون دولار.

### البنوك تجبي ضريبة الدخل !

استمر اليوم اضراب موظفي ضريبة الدخل التباطؤي احتجاجا على رفض ادارة ضريبة الدخل تلبية مطالبهم بزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم.

وقد لجأت ادارة ضريبة الدخل أمس الى البنوك الثلاثة الكبيرة في اسرائيل: « البنك القومي » و « بنك العمال » و « بنك ديسكونت » وكذلك الى « بنك البريد » في محاولة للتخفيف من حدة الاضراب. فقد طلبت الادارة من هذه البنوك جباية ضريبة الدخل من المواطنين طيلة مدة استمرار الاضراب التباطؤي، والطبيعي كان ان تلبي هذه الادارة مطالب الموظفين العادلة او «ان تريح الناس من هموم ضريبة الدخل» ...

### المراسلون الاجانب يحتجون

احتج ممثلو المراسلين الاجانب في اسرائيل – فرعي القدس وتل ابيب – على الغبن اللاحق بهم، وذلك في بيان اصدروه امس الاول واحتجوا على منعهم من ارسال اخبار عن الوضع العسكري الى صحفهم ووكالاتهم في الخارج، بينما يتمتع الصحفيون الاسرائيليون بامكانية الكتابة عن القضايا العسكرية. ويعتبر المراسلون هذا المنع تمييزا ضدهم وطالبوا بالاجتماع بالمسؤولين لبحث القضية ..

# بلدية شفاعمرو تقرر ميزانيتها

## العضو الشيوعي يطالب بتحميل الحكومة أعباء البلدية

شفاعمرو – لمراسلنا – أقرت بلدية شفاعمرو ميزانيتها العادية لسنة ٧٢ – ١٩٧٣ وهي بمبلغ ١٤٠٧٢٧٣ ليرة وذلك في جلستها بتاريخ ٧٢/٢/١٨. والجدير بالذكر أن الموافقة تمت بمعارضة العضو الشيوعي الرفيق شفيق خورية.

ولقد اقترح العضو الشيوعي أن ترتفع حصة وزارة الداخلية في الميزانية الى ١٨٠ ألف ليرة على أقل تقدير بدلا من ٧٧ ألفا تقترحها الميزانية. وأن يخصص للمجلس مبلغ مئة ألف ليرة من ضريبة الملك التي تجبيها الحكومة، وهي قد ارتفعت من ١٦٠ ألف ليرة الى ٢٨٢ الف ليرة حسب تقديرات ضريبة الدخل.

واحتج الرفيق شفيق خوريه على سياسة الحكومه التي تلقي على كاهل السلطات المحلية نفقات باهضه هي في الاساس من واجب الحكومه وليس السلطات مثل الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية والتي تبلغ مئات الوف الليرات.

وابدى الجميع موافقتهم على أقوال العضو الشيوعي، لكنهم رفضوا ابراز ذلك في الميزانية، على اعتبار أن حاكم اللواء يشطب من الميزانية ما لا يوافق عليه، لا سيما وأنه ارسل تعميما الى السلطات المحلية ( لعله أرسله الى السلطات العربية فقط ) يطلب عدم زيادة حصة الحكومة في أي باب من أبواب الميزانية.

واقترح الرفيق شفيق خورية تخفيض نفقات الادارة وتبلغ ٥٣٦٨٨ ليرة بمبلغ ١٨٤٠٨ ليرات هي راتب نائب رئيس البلدية الذي يتقاضاه النائبان، لأن لهما عملا خاصا ودخلا وليسا متفرغين للعمل في البلدية، ولا يقومان بأي عمل يستدعي تخصيص هذا المبلغ، ويمكن صرفه على مشاريع هامة..

كما رفض الجميع ظهور العجز في الميزانية. والعجز الموجود فعلا وهو ناجم عن الانفاق على اكمال المدرسة الابتدائية ج ويزيد عن مئة ألف ليرة، وطالبوا الحكومة بتسديد العجز.

## ١٠٠ ألف قبرصي يتظاهرون دفاعا عن استقلال الجزيرة .. حكومة أثينا تزيد من تدخلها في شؤون قبرص

أفادت انباء يوم السبت الماضي أن مجلس المطارنة اليونانيين طلب الى الاسقف مكاريوس الرئيس القبرصي الاستقالة من منصبه بحجة أن منصبه هذا لا يتلاءم مع منصبه الروحي.

وفور الاعلان عن نبأ طلب مجلس المطارنة هذا احتشد أكثر من ١٠٠ ألف قبرصي أمام قصر مكاريوس احتجاجا على طلب مجلس المطارنة وتأييدا للمطران مكاريوس، ودعوا الرئيس القبرصي الى البقاء في منصبه.

وقد خرج الاسقف مكاريوس الى الجماهير وحياها وشكر لها موقفها.

**الجماهير تحاصر دار المطارنة**

وأفادت أنباء أمس الاول أن الجماهير الغاضبة في ليماسول، احدى المدن القبرصية الثلاث الكبيرة، تحاصر دار المطارنة هناك احتجاجا على موقفهم الاخير. وقد اختبأ في دار المطرانية منذ نهار الخميس الماضي المطارنة من كيتيوس وبابوس وقد طلب رجال الدين في بابوس من مطرانهم الا يعود الى مدينتهم احتجاجا على موقفه.

ونشرت جريدة نيافروريني المقربة من الجنرال غريفاس أن الجنرال قرر « حماية » المطارنة الذين أثاروا بموقفهم هذا غضب الشعب القبرصي.

هذا ولم تزل حكومة الجنرالات في أثينا تطالب حكومة قبرص بالرد على رسالتها الاستفزازية.

( اقرأ عن أحداث قبرص على الصفحة الثانية تحت صورة مظاهرة المائة ألف قبرصي )

## منشور يطالب السلطات والهستدروت بتلبية حاجات الشباب العربي العامل

عكا – لمراسلنا – في الاسبوع الماضي وزعت فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا منشورا خاصا على الشباب والفتيان العمال. وقد شجب المنشور اهمال السلطات الحكومية والهستدروت لحاجات الشباب العربي العامل من الدراسة المهنية والعادية. ففي كل منطقة الجليل الغربي لا يوجد حتى الان اية مدرسة صناعية واية مدرسة مسائية للشبيبة العاملة.

وطالب المنشور هذه السلطات باقامة مدارس صناعية ودورات مهنية ومدارس للشبيبة العاملة الراغبة في مواصلة دراستها أثناء العمل. ودعا الشباب والفتيان العرب الى تنظيم كفاحات لتحقيق هذه المطالب، كما دعاهم الى مطالبة السلطات المحلية بأن تساند كفاحهم في سبيل هذه المطالب.

### اتفاق تعاون – بقية –

والعالمية فضخمت مقالا نشره في برافدا ن. بتروف وناقش فيه جريدة « الجندي » الليبيه التي زعمت أن رئيس الوزراء السوفييتي ألكسي كوسيغن حين اجتمع مع الرئيس الامريكي السابق جونسون، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اتفق معه على ابقاء الوضع في الشرق الاوسط متوترا بين لا حرب ولا سلام !! وذلك من أجل ادامة اعتماد الشعوب العربية على الاتحاد السوفييتي !!.

وفند بتروف هذه المزاعم ونددبها وأعلن أن « الجندي » تحاول دق اسفين بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي وخلق عدم ثقة بين الوطنيين العرب وبلاد السوفييت.

لن يؤدي هذا الرد الى توتير العلاقات السوفييتية – الليبية بل الى تقويتها اذ هو يحذر المسؤولين من دسائس العناصر الرجعية المعادية للسوفييت.

ثم أن المقرر في الامر توقيع الاتفاق وتنفيذه فذلك طريق تصفية الشكوك والريب

( اقرأ الافتتاحية )

### الاتحاد السوفييتي – بقية –

بلاده في بناء حياتها الاقتصادية الاجتماعية من جديد ..

وقبل ذلك توقفت الصحف الغربية عند صعوبات بنغلادش الصناعية والزراعية وقدرت أنها ستحتاج الى ٣٠٠٠ مليون دولار لاعادة تعمير ما دمره الاضطهاد الباكستاني وهدمته الحرب الهندية – الباكستانية

وبعد توقيع الاتفاق تجول الرئيس مجيب الرحمن في الاتحاد السوفييتي وزار لينينغراد وطشقند قبل أن يعود الى عاصمة بلاده « داكا ».

وصحب الزعيم البنغالي في لينينغراد ألكسي كوسيغن رئيس الوزراء السوفييتي.

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧



### عاش الثامن – بقية

اما النساء العربيات فيعانين عناء مضاعفا كنساء وكعربيات.

وفي هذا العيد تدعو النساء اليهوديات والعربيات الى رص صفوفهن في النضال لاجل رفع مستوى الكادحين ضد التمييز القومي والطائفي من اجل السلام العادل والمقيم بين اسرائيل والدول العربية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ واحترام حقوق جميع الشعوب في المنطقة وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

لنرفع عاليا في هذا العيد لواء النضال الذي تشنه النساء في البلاد وفي العالم لاجل السلام وضد العدوان في سبيل الحرية والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية.

## دعوة وفد نسائي اسرائيلي لزيارة الاتحاد السوفييتي

تل ابيب – دعت « لجنة السلام النسائية السوفييتيات» وفدا من نساء اسرائيل لزيارة الاتحاد السوفييتي تستغرق ١٢ يوما.

والمعروف ان رائدة الفضاء فلنتينا ترشكوفا هي رئيسة هذه المنظمة النسائية. ووقعت الرسالة نائبتها كساتيا فروسكورنكوفا.

وسيشترك في الوفد خمس نسوة هن رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات سونيا ايدلبرغ ونجلاء ابو راس من الطيبة ونجيبة غطاس ( عاملة مصنع في عكا ) وكاير كوهن من بيتح تكفا وسيلفيا بري من اتحاد اليسار الاشتراكي وعضو كيبوتس مرحافيا.

## تجديد أمر الاقامة الاجبارية على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة

الطيبة – لمراسلنا – جددت السلطات لسنة اخرى امر الاقامة الاجبارية في منطقة المثلث، المفروض على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، والامر يحظر عليه الخروج من المنطقة الا بتصريح من الشرطة. كذلك تسلم الرفيق عبد الحميد امرا يحظر عليه دخول المناطق المحتلة.

## مخطط اسرائيل لتصفية حقوق – بقية

الاسرائيلية لاسكان اللاجئين، في مراكز استيطان ثابتة، داخل المناطق المحتلة التي تسيطر عليها اسرائيل. واضافت انه كانت هناك مشاورات سابقة بين رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ووزير الخارجية .. واتفق في هذه المشاورات على ان يقدم زنبر الاقتراحات بصورة غير ملزمة لاسرائيل. ومع ان زنبر نفى انه يحمل مخططات من هذا النوع، فقد اكدت رئيسة الحكومة، في الجلسة الاسبوعية للوزارة يوم الاحد ٥–٣ صحة الاتصالات مع امريكا بشان اسكان اللاجئين.

**موافقة الحكومة على محادثات زنبر – مكنمارا**

فلقد اعلنت رئيسة الحكومة يوم الاحد، ردا على استجواب تقدم به الوزير غليلي انها وافقت على تفويض زنبر اجراء محادثات مع مدير البنك الدولي روبرت مكنمارا بشأن اللاجئين الفلسطينيين، بشكل عام فقط .. ووصفت رئيسة الحكومة ما نشرته الصحف بانه غير دقيق، وقالت انه قبل سنة ونصف السنة، اي قبل تعيين موشه زنبر مديرا لبنك اسرائيل، القيت عليه مهمة تحضير مخططات حول قضية اللاجئين ضمن اطار مشاريع تطوير المناطق المرتبطة بقضية السلام. وان زنبر قد واصل هذا العمل بعد تعيينه مديرا للبنك.

واعترفت رئيسة الحكومة ان زنبر تحدث مع مدير البنك الدولي اثناء زيارته للولايات المتحدة حول هذا الموضوع بصورة عامة وانه لم يطلب مخصصات لهذا الغرض وانه لم يقدم اية مخططات عملية.

واذا ربطنا هذه المخططات، بقرار اجراء انتخابات بلدية في مدن الضفة، ترتسم صورة كاملة لمشروع الضم الاسرائيلي الذي يستهدف تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وخلق امر واقع جديد لنسف قرار مجلس الامن وقرار الجمعية العمومية اللذين يؤكدان على حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

# اتفاق بين «كور» الاسرائيلية وشركات المانية غربية

## « كروب » يستثمر رؤوس امواله في صناعة الفولاذ الاسرائيلية

**عاد الى البلاد مؤخرا رئيس مجموعة « كور » ( الجنرال في الاحتياطي) مئير عميت ورئيس قسم المالية في المجموعة، نفتالي بلومنتال، من زيارة الى المانيا الغربية.**

وقد وقع عميت وبلومنتال على اتفاقيات مع ٤ شركات المانية غربية كبيرة للمساهمة في استثمارات مجموعة «كور» ولتطوير الخبرة والعمل فيها. ويجرى البحث الان – في مراحله النهائية – حول اشراك شركتين اخريين في اعمال « كور ».

وتحدث عميت وبلومنتال في ختام زيارتهما الى الصحفيين في فرنكفورت في المانيا الغربية عن رغبة «كور» الاستفادة من خبرة المصانع الالمانية، وخاصة في حقلي الكيمياء والمعادن.

ويذكر ان المسئول عن مجموعة « كور » قد وقع قبل نصف سنة على اتفاقية مع شركة « كروب » الاحتكارية الالمانية المشهورة. وكانت شركة « كروب » قد وافقت على تمويل رؤوس اموالها في صناعة الفولاذ الاسرائيلية، وقام رئيسا « كور » بتوقيع اتفاقيات جديدة مع رؤساء شركة « كروب » الاحتكارية لتطوير التعاون بينهما.

## هل تتحول اسرائيل الى وكر جديد للصوص ؟

منذ اسبوعين والسيد [illegible] سايبل يعيش برفقة زوجته واولاده الثلاثة في مركز استيعاب المهاجرين الجدد في بئر السبع. وقد مكث قبل مدة في فندق « يعقوبسون » في تل ابيب.

والسيد سايبل يهودي من جنوب افريقيا وهو متمول كبير، ادعى ان اسبابا صحية دفعته الى ترك جنوب افريقيا والهجرة الى اسرائيل. ولكن سرعان ما افتضح امره. فكما نشرت صحف جنوب افريقيا، وفي اعقابها صحف اسرائيل، يتضح ان سبب الهجرة ليس وضع السيد سايبل الصحي وانما هربه من هناك بعد ان تورطت شركته بديون مالية كبيرة تقدر قيمتها بتسعين مليون ليرة اسرائيلية.

والسيد سايبل ليس اول من عاد تائبا الى « ارض الاباء والاجداد » بعد ان تورط بفضائح مالية وسرقات لا يعرف احد مداها. فقبله جاء لينسكي الذي اتهم في حينه بانه احد زعماء – المافيا – عالم الاجرام في الولايات المتحدة. وبعد لينسكي جاء ليبسكي من فرنسا بعد ان خلف وراءه فضيحة مالية، وفر بعد ايام قلائل من صدور امر القاء القبض عليه، وادعى انه هرب من فرنسا خوفا من « اللاسامية ». وهرب آخر من مراكش وثم من تركيا ومن بلجيكا، وكلهم استقبلوا مهاجرين جدد تائبين « ليعيشوا في احضان وطنهم اسرائيل ».

وقد ادعى السيد سايبل انه فر من جنوب افريقيا هربا من التمييز العنصري هناك ( الابرتهايد ) كما نشرت صحف امس.

وحين سئل عن خسائر شركته قال انها لا تزيد على ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية، وانه ليس المسئول الوحيد عن هذه الخسائر وان ما حدث هو بفعل قوة سماوية. وقال: لا يستطيع احد أن يطلب تسليمه الى جنوب افريقيا او اعتقاله !! وشكا من ثرثرة الصحفيين وملاحقاتهم. اما اين اختفت الاموال فعلمها ايضا عند « القوة السماوية ».

وتجري حكومة جنوب افريقيا بحثا دقيقا حول هذه الفضيحة المالية.

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية ان الوزارة تبحث الان طلب سايبل وتدقق ايضا في قضيته، وبعدها تقرر ما اذا كانت ستمنحه المواطنة الاسرائيلية ام لا.

### ازاء صمود – بقية –

تهديدات المسؤولين الاسرائيليين ..

ودشن عملية التهديدات الجديدة وزير الدولة يسرائيل غليلي. فقد صرح يوم الخميس الماضي أن لبنان يواجه مصيرا كالمصير الذي واجهه الاردن ( حين قام حكامه بمذابح ايلول ) فاذا لم يعالج « الارهابيين » ! فسيعالجه « الارهابيون » !!

وقال لا ندعي أننا قلقون من جراء مشاكل لبنان ولكن علينا أن نعلن بوضوح : أن بيروت تواجه وضعا خطيرا جدا ».

ثم أعقبه رئيس الاركان دافيد العازار الذي صرح أن العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان وسوريا أدت الى تهدئة الوضع ولكننا لا نستطيع أن نكون متأكدين من هذا ولذلك فاننا نحافظ على مستوى عال من الحذر !! ولن نتسامح مع نشاط « الارهابيين » ضد مستوطناتنا المدنية !!

أما التهديد الصريح فاطلقه وزير الدفاع موشي ديان الذي أعلن في مقابلة تلفزيونية مساء السبت الماضي أن اسرائيل مستعدة أن تتجاوز الحدود اللبنانية وتعيد غزوتها جنوب لبنان اذا لم تقم الحكومة اللبنانية بواجباتها

وقال « اننا لا نستبعد ممكنات خرق قواتنا الحدود اللبنانية اذا كان ذلك ضروريا من أجل حماية المواطنين الاسرائيليين » ..

## الحزب الشيوعي الفرنسي يندد بالعدوان الاسرائيلي ويحتج رسميا للسفارة الاسرائيلية

باريس – دعا رولان لوروا، عضو المكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، في بيان نشرته صحيفة « اومانيتيه » الفرنسية، الى الاحتجاج على عدوان اسرائيل على لبنان. وكان لوروا قد قدم احتجاجا الى السفارة الاسرائيلية في باريس .. فقد ترأس وفدا من الحزب الشيوعي الفرنسي لمقابلة يوسف ادام، المسئول في السفارة الاسرائيلية.

وجاء في البيان الذي نشرته « اومانيتيه » الشيوعية، « ان الحزب الشيوعي الفرنسي يندد بالعدوان الاسرائيلي المتكرر على لبنان .. هذا العدوان الذي جرى بهجوم بالوحدات المدرعة والطائرات على دولة عربية ذات سيادة، واتخذ طابعا حربيا ينطوي على اهداف توسعية ».

واعرب الحزب الشيوعي الفرنسي في هذا البيان عن تأييده للشعب اللبناني ولحركة التحرر القومي العربية وكذلك ايد القوى التقدمية في اسرائيل التي تعارض العدوان.

واعلن البيان محذرا : ان نقمة الشيوعيين قد تزداد من جراء هذه الاعمال، ولمح الى انه ربما يكون من الضروري الدعوة الى مظاهرة احتجاج امام السفارة الاسرائيلية في باريس.

### احتفالا بعيد المراة العالمي

تعقد منظمة النساء الدمقراطيات في ناديها في ام الفحم اجتماعا يوم الخميس ٩–٣–٧٢ في الواحدة بعد الظهر .. ويتكلم في الاجتماع امينة شبيطة وكلير كوهين. ويعرض في نهاية الاجتماع برنامج فني.

### الكتلة الشيوعية تعارض – بقية

المرحلة الثانية في عملية « تخفيف » متماونين ونحن نقول ان كل هذا لن السكان في القطاع والواقع انها بداية يساعد على تخليد الاحتلال والضم. مرحلة جديدة من عملية الكبت انكم فقط تعقدون القضايا وتسممون والتشريد وهدم مخيمات اللاجئين العلاقات. ونحن نحذر من الاستمرار وتشريدهم في كل جهة، لتخلص في هذه السياسة المغامرة التي لا السلطات فيما بعد الله لم تعد هناك يمكن ان تقود في نهاية الامر الا الى قضية لاجئين. وخاطب الوزراء : الفشل الذريع. وفي النهاية [illegible] بهذا تهدفون الى خلق ظروف ملائمة التاريخ ... [illegible] اكثر لضم قطاع غزة لاسرائيل .. ان والصناعة الجديد سيحصل ... الحكومة تجري ايضا موازنة سياسة خدمة رؤوس الاموال ... الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة الارباح ولتعميق استغلال ... بقصد اعطاء صيغة قانونية على العاملين. ولهذا تصوت كتلتنا استمرار الاحتلال ... الشيوعية ضد الحكومة وضد [illegible].

### شكر على تعاز

ذيب حمد صوان واخوه واقاربه يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة اخيهم المأسوف على شبابه

**حمد صوان**

سواء بالاشتراك في الجنازة او بالحضور شخصيا الى البيت

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

### قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد المرحوم

**منى سليم الصايغ**

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢/٣/١١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاصدقاء والمعارف والاقارب.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

آل الفقيد

### قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

**نقولا توفيق حداد**

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٣/١١ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة.

آل الفقيد يرجون الاهل والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

آل الفقيد